أكد أن إنشاء القنوات والحواجز والسدود وتصريف السيول لها أهمية في تفادي الأضرار

السيد القائد يدعو للاستفادة من نعمة الأمطار في الجانب الزراعي والاهتمام بالمبادرات

ALYEMEN ALZEIRAEIA

اليمن الزراعية

الإعلام الزراعي والسمكي
AGRICULTURAL & FISH MEDIA

تصدر عن الإعلام الزراعي والسمكي
غرفة الإرشاد والإعلام المشتركة

زراعية - تنموية - مجتمعية | السبت 13 صفر 1446هـ | 17 أغسطس 2024م | العدد 73 | أسبوعية | 12 صفحة | www.agri-yemen.net

الدكتور الرباعي وزيراً للزراعة والثروة السمكية والموارد المائية

- من مواليد محافظة حجة 1978م وحاصل على درجة دكتوراه في العلوم التطبيقية
- عمل معيداً بجامعة صنعاء ونائباً لرئيس جامعة حجة ثم رئيساً للجامعة
- تولى منصب نائب وزير الزراعة ونائب رئيس اللجنة الزراعية والسمكية العليا
- لديه العديد من الأبحاث والمؤلفات وشارك في العديد من ورش العمل التنموية

رجل المرحلة

اهتمام بزراعة الرمان والعنب والنخيل والتفاح

محاصيل خيرات اليمن

تقرأون في العدد

المصائد السمكية في البحر الأحمر

ما دورها في الحفاظ على الثروة السمكية

مزارعون: نعاني من التوسع في زراعة شجرة القات، ومسؤولون: سنعمل على تسويقه خارجياً

استعدادات كبيرة لموسم الرمان

الرمان

جودة مبشرة لاقتصاد زراعي متعدد

اليمن الزراعية | زراعية - تنموية - مجتمعية
www.agri-yemen.net
العدد 73 | السبت 13 صفر 1446هـ | 17 أغسطس 2024م

وزير الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية الدكتور رضوان الرباعي

سيرة مليئة بالعطاء والإنجاز

أكد أن هيئة الموارد المائية ستظل صمام أمان للأمن المائي في البلاد

شدد على ضرورة الحفاظ على الثروة السمكية وتنميتها للمساهمة في بناء الاقتصاد الوطني

اليمن الزراعية – خاص

أعلنت يوم الاثنين الماضي حكومة التغيير والبناء برئاسة الأستاذ أحمد غالب الرهوي، لتكون اللبنة الأولى نحو التغييرات الجذرية التي انتظرها الكثير من اليمنيين.

وتضمنت التشكيلة في الحكومة اسم الدكتور رضوان الرباعي كوزير للزراعة والثروة السمكية والموارد المائية، وهو تغيير جديد لم يحدث منذ سنوات، حيث كانت الثروة السمكية وزارة مستقلة، والموارد المائية كذلك هيئة مستقلة وتتبع وزارة المياه.

وتكمن أهمية التعيين في جانبين، الأول، هي الثقة التي تم منحها للدكتور رضوان الرباعي الذي عمل خلال السنوات الماضية، كنائب لوزير الزراعة، ونائب لرئيس اللجنة الزراعية والسمكية العليا، وكان له جهوداً كبيرة في مسار تصحيح العمل الزراعي والسمكي، وبصماته مشهودة للجميع.

والدكتور الرباعي هو من مواليد العام 1978م في محافظة حجة مديرية خيران المحرق، حاصل على درجة دكتوراه في العلوم التطبيقية 2014م.

عمل معيداً بجامعة صنعاء، ومدرساً مساعداً بجامعة عمران، كما عمل أستاذاً مساعداً بجامعة حجة، وعميداً لكلية العلوم المالية والمصرفية بجامعة حجة 2015م.

ومن أبرز المهام التي أوكلت إليه خلال السنوات الماضية ما يلي:

- نائب رئيس جامعة حجة لشؤون الطلاب 2016م.
- رئيس جامعة حجة 2017 – 2018م.
- نائب رئيس اللجنة الزراعية والسمكية العليا 2019 – 2024م.
- نائب وزير الزراعة والريّ- نائب رئيس اللجنة الزراعية والسمكية العليا 2020 – 2024م.
- لديه العديد من الدورات القيادية والإدارية.
- ساهم في إعداد الكثير من الاستراتيجيات والمشاريع الزراعية والتنموية، والاشراف على تنفيذها.
- لديه العديد من الأبحاث المنشورة والمؤلفات.
- شارك في العديد من ورش العمل التنموية.
- أعد العديد من أدلة العمل الإجرائية والفنية للمكونات المجتمعية والمؤسسية.

أما الجانب الثاني، فهي عملية الدمج لوزارة الزراعة مع الثروة السمكية، والموارد المائية، وهي في الإطار الصحيح، وستقضي على الكثير من الاختلالات التي ترافق الجانب الزراعي، حيث كان تداخل الاختصاصات يؤدي إلى فشل العمل، وتشتته، وهو ما ينعكس سلباً على الجانب الزراعي والسمكي.

نشاط مضاعف

وبعد أن أدى الوزير الرباعي اليمين الدستورية أمام رئيس المجلس السياسي الأعلى مهدي المشاط، تحرك كعادته، مستشعراً المسؤولية الملقاة على عاتقة.

وبدأ الوزير الرباعي عمله، متفقداً سير العمل بالهيئة العامة للموارد المائية وأنشطتها وخططها المختلفة، حيث ناقش خلال لقائه رئيس الهيئة العامة للموارد المائية هادي قريعة ووكيل الهيئة المهندس عبد الكريم السفياني والكادر الإداري والفني، برامج الهيئة وأنشطتها ومحدداتها خلال الفترة المقبلة، وفقاً لموجهات القيادة وبرنامج الحكومة وأولويات الخطط والبرامج.

وفي اللقاء أكد وزير الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية، الحرص على انضباط العمل في الهيئة وفروعها بالمحافظات لتسهيل تقديم الخدمات للمواطنين، مشدداً على العمل بروح الفريق الواحد لتجاوز الصعوبات الراهنة، وبما يكفل وصول الخدمة للمجتمع وتبسيط الإجراءات وتنميتها والعمل كمنظومة واحدة وفق مبدأ التعاون والتكامل وتظافر الجهود والسعي لتحسين الخدمات.

ولفت إلى أن الحفاظ على المياه وتغذية مصادرها يسهم في تحقيق الأمن المائي، وتوفير الاحتياجات السكانية والزراعية والتنموية.

وثمن الوزير الرباعي جهود قيادة الهيئة وكوادرها في المركز وفروعها في المحافظات في تنفيذ المهام المنوطة بهم خلال الفترة الماضية، مؤكداً أن الهيئة ستظل صمام أمام للأمن المائي في البلاد وتحقيق احتياجات مائية لكافة الاستخدامات القطاعية، بالاستفادة من تجارب المرحلة الماضية.

من جانبه أكد رئيس الهيئة قريعة والوكيل المهندس السفياني، الحرص على المضي قدماً في تنفيذ الخطط والبرامج الكفيلة بتحسين مصادر المياه وتنميتها وتغذيتها وفقاً لخطة وبرنامج حكومة التغيير والبناء. واستعرضا الأنشطة والبرامج والخطط التي نفذتها الهيئة خلال الفترة الماضية والصعوبات التي تواجهها وسبل معالجتها وآلية العمل خلال الفترة الراهنة.

لقاء موسع بقيادات القطاع الزراعي والسمكي

وفي نشاط آخر للوزير الرباعي أكد على أهمية السعي لتحسين الخدمات للصيادين خلال المرحلة القادمة.

وأشار الدكتور الرباعي خلال لقاء موسع ضم وزير الثروة السمكية السابق محمد الزبيري وقيادات القطاع السمكي إلى أهمية معالجة قضايا الصيادين والعاملين في القطاع السمكي، وتسهيل وتبسيط الإجراءات وتطوير الخدمات لضمان تقديمها بسلاسة للمواطنين، مشدداً على ضرورة الحفاظ على الثروة السمكية وتنميتها للمساهمة في بناء الاقتصاد الوطني، وخدمة شريحة واسعة من الصيادين والعاملين في هذا القطاع، مؤكداً على أهمية تضافر الجهود والعمل بروح الفريق الواحد.

وأشاد الدكتور الرباعي بالجهود التي بذلت في تنفيذ العديد من المشاريع التي ساهمت في تعزيز القطاع السمكي ودعم الصيادين، على الرغم من التحديات رافقت الفترة الماضية، مشدداً على ضرورة التركيز على مسار الإصلاح الإداري وفقاً للموجهات والأولويات.

من جانبه، عبر الزبيري عن تهانيه للدكتور الرباعي بتعيينه وزيرًا للزراعة والثروة السمكية والموارد المائية، مشيداً بالجهود التي بذلها العاملون في الوزارة والقطاع السمكي رغم التحديات الكبيرة التي فرضها العدوان على اليمن.

عقب ذلك قام وزير الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية بتكريم الوزير السابق محمد الزبيري تقديراً لجهوده خلال فترة عمله في قيادة القطاع السمكي.

وخلال لقائه بقيادات وكوادر القطاع الزراعي أكد الوزير الرباعي على أن الإصلاح الإداري من أولويات المرحلة القادمة.

وشدد الوزير الرباعي على أهمية الاستفادة من تجارب المرحلة الماضية لتلافي السلبيات وتعزيز الإيجابيات، كما حث على العمل بروح الفريق الواحد وترسيخ مبدأ التعاون والتكامل وفق موجهات وبرنامج حكومة التغيير والبناء ووفق أولويات وخطط وبرامج مدروسة وتشاركية تعزز من روح المبادرة والإنجاز.

ولفت إلى أهمية استكمال مشروع تطوير وتبسيط الإجراءات وتحسين الخدمات ومشروع الأتمتة بما يحقق تبسيط الإجراءات ووصول الخدمات بسهولة ويسر، واستكمال مشروع بناء تصحيح وتطوير السياسات الزراعية والسمكية والمائية وفق المنهجية القرآنية وموجهات القيادة الثورية وعلى أسس ومبادئ صحيحة.

وأشار الدكتور الرباعي إلى ضرورة التكامل مع المجتمع وتفعيل المبادرات المجتمعية.

لقاء مع محافظ الجوف

وفي إطار الأنشطة المتعددة، التقى الوزير الرباعي الأربعاء الماضي بصنعاء، محافظ الجوف فيصل حيدر.

وناقش اللقاء أوجه التعاون والتنسيق للنهوض بالقطاع الزراعي في المحافظة، وتشجيع المزارعين للتوسع في الزراعة، واستصلاح الأراضي الزراعية للإسهام في رفع إنتاجية المحاصيل الأساسية وبما يساعد على تقليل فاتورة الاستيراد.

وأكد اللقاء على تكاتف الجهود لتعزيز الوعي المجتمعي وحشد الطاقات للنهوض بالقطاع الزراعي في المحافظة، وتشجيع المبادرات والمشاريع الزراعية.

وتطرق إلى أهمية الاستفادة من الإمكانات المتوفرة لدى مختلف الجهات العاملة بالمحافظة للتوسع في الزراعة والعمل على استصلاح مساحات أكبر وزيادة الإنتاج الزراعي.

في اللقاء أشار نائب المدير التنفيذي للمؤسسة العامة للتنمية وإنتاج الحبوب المهندس صلاح المشرقي، إلى خطة وبرامج المؤسسة خلال المرحلة القادمة.

أكد أن إنشاء القنوات والحواجز والسدود وتصريف السيول لها أهمية في تفادي الأضرار

السيد القائد يدعو للاستفادة من نعمة الأمطار في الجانب الزراعي والاهتمام بالمبادرات

اليمن الزراعية – صنعاء

دعا السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي -يحفظه الله- الشعب اليمني للاستفادة من نعمة الغيث والأمطار في الجانب الزراعي والاهتمام بالمبادرات التي لها علاقة بالاستفادة من المياه.

وقال السيد في خطاب له الخميس الماضي حول آخر التطورات والمستجدات المحلية والإقليمية إن الله سبحانه وتعالى منّ على بلدنا بالغيث، ولسوء التدبير والتخطيط تحصل أحياناً أضرار في بعض المناطق، لافتاً إلى أن التعاون الرسمي والشعبي مطلوب لتفادي الأضرار وتقليلها وإغاثة المنكوبين والمتضررين.

وأضاف: " لا بد أن يتجه شعبنا للاستفادة من نعمة الغيث والأمطار في الجانب الزراعي والاهتمام بالمبادرات التي لها علاقة بالاستفادة من المياه"، مشيراً إلى أن إنشاء القنوات والحواجز والسدود وتصريف السيول لها أهمية في تفادي الأضرار.

المحافظ الصوفي يثمن اهتمام السياسي الأعلى في إغاثة المتضررين ووضع الحلول والمعالجات

جهود مكثفة للحد من أضرار السيول في الحديدة وحجة وتعز

اليمن الزراعية – الحسين اليزيدي

شهدت محافظات الحديدة وتعز وحجة خلال الأيام الماضية أمطاراً غزيرة خلفت أضراراً جسيمة وصلت في محافظة الحديدة إلى وفاة أكثر من 50 من الأهالي في مديريات مختلفة، بالإضافة إلى الأضرار المادية التي أدت لنفوق مئات من رؤوس الأغنام والأبقار في المحافظة.

وعلى خلفية هذه الأضرار أصدر الرئيس المشاط قراراً بتشكيل اللجنة الرئاسية لمواجهة أضرار سيول الأمطار برئاسة حسين مقبولي، حيث بدأت اللجنة بتوزيع مبالغ المساعدات لـ30 أسرة، بواقع مليون ريال لكل أسرة لديها متوفي نتيجة السيول، كما تم توزيع المساعدات في مديريات المدينة بواقع ألف سلة غذائية وإيوائية للمتضررين والنازحين بمديريات الميناء والحوك والحالي.

ودشن المجلس الأعلى للشؤون الانسانية بمحافظة الحديدة، توزيع مساعدات غذائية وايوائية ونقدية وحقائب طارئة للأسر المتضررة من سيول الأمطار في عدد من مديريات المحافظة، حيث استهدفت المساعدات ألفين و355 أسرة متضررة ونازحة جراء ما لحق بمنازلها وممتلكاتها من أضرار كبيرة ضمن الجهود الاغاثية المتواصلة لتخفيف معاناة المواطنين.

ولمعالجة الأضرار، انطلقت المبادرات في جميع العزل لتشمل إصلاح الطرقات والمصدات وترميم البيوت المتضررة وحفر الآبار والبداية من المبادرة المجتمعية التي نفذها الأهالي لإعادة حفر بئر بني علي الذي يغذي قرى المقبور والمجبجب والمطاعة وقرية المهساس.

وفي عزلة محرقة انطلق الأهالي وفرسان التنمية بجهود ذاتية لإعادة استصلاح المدرجات الزراعية بمتابعة وإشراف جمعية مقبنة التعاونية.

وفي عزلة الخياشن نفذ معلمو وطلاب مدرسة الثلاثاء والأهالي مبادرة مجتمعية لاستصلاح طريق فرعي يسلكها الطلاب والأهالي بالأقدام ولحماية المدرجات الزراعية.

أما في أفلح اليمن بحجة فقد تضررت 17 أسرة و 8 منازل أربعه منها بشكل كلي في عزلة بني يوس، وتضررً عدد كبير من المساحات الزراعية في العزلة وعلى مستوى المديرية بشكل عام.

وسارعت السلطة المحلية وبإسناد المجتمع لإصلاح أضرار السيول والحد منها وإقامة الحواجز الترابية وإعادة مجاري الأودية إلى مسارها الطبيعي لحماية منازل المواطنين وممتلكاتهم وتفادي أي أضرار مستقبلا، وتقديم قطع الشق واستصلاح الأراضي والمصدات لحماية المنازل.

وخلال اطلاعه على الأضرار مع اللجنة الرئاسية المكلفة اطلع محافظ حجة هلال الصوفي على الأعمال الجارية لمعالجة أضرار السيول والحد منها وإقامة الحواجز الترابية وإعادة مجاري الأودية إلى مسارها الطبيعي لحماية منازل المواطنين وممتلكاتهم وتفادي أي أضرار مستقبلاً.

وأوضح المحافظ الصوفي أن الأضرار كانت كبيرة، مثمناً اهتمام رئيس المجلس السياسي الأعلى الذي وجه بتوفير المعدات لمساندة السلطة المحلية في إغاثة المتضررين ووضع المعالجات لحماية منازل المواطنين التي حاصرتها السيول وتقديم العون لهم.

وفي محافظ الحديدة، بدأت هيئة تطوير تهامة بعمل حمايات طارئة للقرى السكنية والأراضي الزراعية، كما تم تنفيذ أعمال صيانة عقم الصماد وبعشوش في مديرية الزهرة الذي يعمل على حماية مدينة الزهرة.

وأكد رئيس مصلحة الدفاع المدني أن المصلحة ستبذل كل ما في وسعها للحد من الأضرار للمناطق السكنية.

حجة: توزيع مبيدات خاصة بمكافحة دودة الحشد الخريفي

اليمن الزراعية – حجة

وزع مكتب الزراعة بمحافظة حجة مبيدات خاصة بمكافحة دودة الحشد الخريفية استعداداً للموسم الزراعي الشتوي.

وطالب وكيل المحافظة محمد القاضي بتكامل الجهود في دعم الجمعيات التعاونية الزراعية خصوصاً في مكافحة الآفات التي تصيب المحاصيل وفي مقدمتها الحبوب.

من جانبه أشار مدير مكتب الزراعة حسن هزازي إلى أن هذه الخطوة تأتي ضمن خطط المكتب لدعم ومساندة جهود الجمعيات ومكافحة دودة الحشد الخريفية والآفات الأخرى.

بدوره تطرق مدير الوقاية بمكتب الزراعة المهندس حمود عوشة إلى أهمية هذه المبيدات لمكافحة الآفات التي تؤثر بشكل كبير على الحبوب والبقوليات.

مخيم بيطري مجاني في بلاد الروس لمعالجة الثروة الحيوانية

اليمن الزراعية – صنعاء

أقيم بقرى سعدان والضلاع بعزله الشرقي في مديرية بلاد الروس بمحافظة صنعاء خلال الأيام الماضي مخيماً طبياً لمعالجة الثروة الحيوانية.

وتوافد المواطنون إلى ساحة المخيم لمعالجة مواشيهم من الأمراض المتنوعة مع ترحيب وكبير بالفريق البيطري من قبل أهالي المنطقة.

وعبر المواطنون عن سعادتهم بهذه الخطوة، مشددين على أهمية إقامة مثل هذه المخيمات، والنزول الميداني، لنقل المعلومة العلمية العملية إلى أذهان الخريجين والمشاركين في تقديم الخدمة الصحية للحيوانات، مبدين ارتياحهم لما قام به الفريق البيطري من توعية، وارشاد للمزارعين بأهمية الاعتناء بصحه الحيوان، كونها من مصادر الغذاء الأساسية ورافداً أساسيا للنمو الاقتصادي في البلد.

خلال تكريم الجمعيات التعاونية المشاركة في المهرجان الوطني للعسل

القحوم: تجربة المهرجان سيعكسها الاتحاد بشكل توصيات ورؤى لتطوير التسويق وتأهيل الجمعيات

اليمن الزراعية – الحسين اليزيدي

كرم الاتحاد التعاوني الزراعي الاثنين الماضي الجمعيات التعاونية الزراعية المشاركة في المهرجان الوطني للعسل "الموسم الثالث"، تقديراً لجهودها في إنجاح المهرجان.

وخلال التكريم أشاد أمين عام الاتحاد التعاوني الزراعي المهندس محمد القحوم، بالمشاركة الفاعلة من قبل الجمعيات التعاونية الزراعية في فعاليات وأنشطة المهرجان الوطني للعسل.

وحث على الاستفادة من هذه التجربة والحرص على اكتساب مهارات التسويق، وأن تكون هذه الجمعيات عند مستوى ثقة المجتمع، مشيراً إلى دور الجمعيات التعاونية الزراعية في استعادة سمعة العسل اليمني.

وأوضح القحوم، أن تجربة المهرجان سيعكسها الاتحاد بشكل توصيات ورؤى لتطوير عملية التسويق وتأهيل الجمعيات فيما يتعلق بإنتاج العسل.

وثمن جهود اللجنة الزراعية والسمكية العليا وصندوق تشجيع الإنتاج الزراعي والسمكي في مساندة الجمعيات التعاونية، معلناً عن تقديم 5 % من قيمة مبيعات الجمعيات في المهرجان الوطني للعسل لصالح المتضررين من السيول في تهامة.

من جهته أكد مدير الصندوق عبد الوهاب الأشول، أن العمل التعاوني الزراعي حجر الزاوية في تنمية القطاع الزراعي وتعزيز دوره في الأمن الغذائي، مشيراً إلى أهمية تشجيع الجمعيات التعاونية الزراعية لتوسيع أنشطتها بما يخدم برامج التنمية، ومساندة جهود الحكومة وبرامجها لتنفيذ توجهات القيادة الثورية والسياسية للنهوض بالقطاع الزراعي.

وشدد الأشول على ضرورة تأهيل الجمعيات التعاونية لتقوم بدورها التنموي، مبيناً أن العمل التعاوني رديف أساسي لأي قطاع انتاجي سواء كان حكومي أو خاص.

وأشار إلى أن جميع عمليات الإنتاج الزراعي هي ثمرة جهود الجمعيات التعاونية، ما يتطلب الاهتمام بهذه الجمعيات وتعزيز جوانب الدعم لها بالتنسيق مع الاتحاد التعاوني الزراعي.

وأكد أن صندوق تشجيع الإنتاج الزراعي والسمكي لن يألوا جهداً في دعم خطط الجمعيات وبرامجها كونها الرافد والداعم الأساسي للتنمية الزراعية في البلاد، منوهاً بآلية التعاون بين الصندوق والاتحاد لتطوير العمل التعاوني الزراعي.

وفي الاختتام تم تكريم الجمعيات التعاونية الزراعية المشاركة في فعاليات وأنشطة المهرجان الوطني للعسل اليمني، بشهادات عرفاناً بدورها في إنجاح فعاليات المهرجان.

بدورها قدمت الجمعيات التعاونية الزراعية درع الوفاء والعرفان لكل من المدير التنفيذي لصندوق تشجيع الإنتاج الزراعي والسمكي والأمين العام للاتحاد التعاوني الزراعي، لدعمهما مشاركة الجمعيات في مهرجان العسل.

اليمن الزراعية | زراعية - تنموية - مجتمعية
www.agri-yemen.net
العدد 73 | السبت 13 صفر 1446هـ | 17 أغسطس 2024م

موسم الر

استعدادات رسمية و

> يمتاز الرمان اليمني بنكهة فريدة كونه أجود أنواع الرمان عالمياً، ليكون الأكثر طلباً على مستوى الأسواق الخارجية، دون منافسة فعلية ومقارنة بأنواع الرمان في البلدان الأخرى.
> وتنتشر زراعة فاكهة الرمان في حوالي 15 محافظة يمنية، أكثرها إنتاجاً وجودة محافظة صعدة، ومحافظات عمران، وذمار، وصنعاء، على التوالي، في حين بقية المحافظات تنتج أقل من 1000 طن سنوياً.
>
> اليمن الزراعية - محمد أحمد

ويقول محمد قاسم أحسن -مزارع رمان- إن الرمان أهم أشجار الفاكهة التي يتم زراعتها في محافظة صعدة، وتحديداً في مديريات الصفراء، مجزر، سحار، باقم، والتي تعد المديريات الأكثر إنتاجاً لمحصول الرمان إلى جانب التفاح.

ويضيف أحسن في تصريح خاص لصحيفة "اليمن الزراعية" أنه رغم الشهر الكبيرة للرمان الصعدي، إلا أن هناك مشاكل كثيرة تواجه زراعة هذا المحصول الهام، مثل، إهمال العمليات الزراعية الملازمة لمراحل نمو المحصول، والاصابات بالأمراض الفطرية والآفات الحشرية، وعدم الاهتمام بمعايير ونظام التسويق، وانخفاض الأسعار، وعدم الاهتمام وانضمام المزارعين إلى المدارس الحقلية لتنمية قدراتهم وتبادل الخبرات والمهارات.

ويشرح أهم العمليات الزراعية لزراعة الرمان، والتي تبدأ بتجهيز المشتل وزراعة الأصناف الجيدة، "ومن أفضل الأصناف المحسنة صنف رمان خازمي" يتم تجهيز العقل وزراعتها في مشتل، ثم تجهيزه في أكياس بلاستيك، بإضافة النسب من الطين والنيس والدمن البلدي، ثم تأتي عملية الري أو الرش بالماء بشكل يومي تبدأ من يناير.

الهارب: اتفقنا مع بعض التجار على شراء 10 برادات رمان وتسويقها خارجياً أو توزيعها على المحافظات المحتلة

الصراري: اعتماد أربعة أسواق مركزية في صعدة، وصيانة وتجهيز ثلاجات التبريد للتخزين بقدرة استيعابية تصل إلى 10 آلاف طن.

الزريبي: تنظيم عملية التصدير لتحسين صورة محصول الرمان ورفع سعره في الأسواق الخارجية

ويواصل: "وخلال سنتين يتم نقل الشتلات إلى الأرض التي تم تجهيزها وحراثتها بشكل عميق، وكسر الطبقة الصماء التي تعيق جذور الرمان وتسبب الذبول وانتشار النيماتود"، لافتاً إلى أن الكثير من المزارعين يجهلون عملية تجهيز الأرض، وإضافة الأسمدة العضوية المخمرة، والتخطيط لزراعة أشجار الرمان بمسافات مناسبة ٥×٥، وعقل أشجار الرمان التي تم تجهيزيها في المشتل خلال فترة سنتين، والمحافظة عليها بعملية التقليم، والمكافحة بالمبيدات النحاسية، ومن ثم نقل الشتلات إلى الأرض التي تم تجهيزيها وزراعتها"، مشيراً إلى أن إجراء هاتين العمليتين، تعد من أهم الإجراءات التي تحافظ على نمو محصول الرمان.

ويتطرق في حديثه إلى العمليات الزراعية الملازمة لمراحل نمو محصول الرمان، بداية بمرحلة الري المنتظم، ثم قلب التربة وإزالة الحشائش والأعشاب، وإضافة السماد العضوي المخمر، التقليم وإزالة السرطانات، وفتح وسط الشجرة لدخول الشمس والهواء ، ثم الرش بمبيد نحاسي من بداية إجراء عملية الري الأولي، متابعا كلامه، " ثم إضافة الأسمدة المركبة المتوازنة إلى جانب سماد سلفات الأمونيوم، خلال دفعات ثالث، يتم إضافة الأسمدة المحتوية على البوتاسيوم، إلى جانب الاهتمام بتجهيز حفرة كبيرة، حيث يتم وضع السماد العضوي في هذه الحفرة لإجراء عملية التخمير، وفي الأخير التشديد على الاهتمام بإجراء جميع العمليات الزراعية في موعدها.

مـــان اليمنـــي

خطوات تصحيحه لاستقباله

أحسن: زحف شجرة القات، واهمال تنفيذ عمليات الملازمة لمراحل زراعة الرمان هي من أكثر المشاكل التي نواجها

مشبب: فتح أسواق جديدة في الخارج ضرورة قصوى مع زيادة التدفق والإنتاج في محصول الرمان

مشاكل وصعوبات

ويصنف الرمان الصعدي بأنه من أفضل الرمان، ذات الجودة العالية محلياً وعالمياً، وتعد مديريات الصفراء، سحار، مجز، السهلين، باقم، بمحافة صعدة أكثر المديريات إنتاجاً لمحصول الرمان، والذي يساهم بشكل كبير في دعم الاقتصاد الوطني، وتوفير فرص عمل ل 5% من سكان المحافظة الأكثر إنتاجاً للرمان على مستوى محافظات الجمهورية.

وكان لمكتب الزراعة والري بمحافظه صعدة، الدور الكبير في ذلك، ومن هنا نشيد بالخدمات المختلفة التي قدمها لتنميه قدرات المزارعين واكسابهم الخبرات والمهارات وتبادل الخبرات والمهارات، إلى جانب دوره في تنظيم وتحسين عملية التسويق، رغم المعوقات الكبيرة التي واجهته من بعض المزارعين والمصدرين، حد تعبير المزارع أحسن.

ويقول: "إن مكتب الزراعة قام بتنفيذ وإجراء عملية الفرز والتدريج، واستخدام العبوات الممتازة، لتحسين جودة منتج الرمان وتحسين التسويق، وهو جهد يشكر عليه، إلا أن المزارعين يعانون من انخفاض الأسعار، ولذلك نناشد المختصين والجهات ذات الصلة، للبدء في البحث عن أسواق خارجية إلى جانب أسواق دول الخليج والدول العربية، وكذلك إيجاد حل لمشكلة انتشار الأمراض، وارتفاع مستلزمات الإنتاج الزراعي، مضيفاً :" والاحتياج إلى شبكات الري والإرشاد، والتوعية خلال فترة نمو المحصول، وتقديم الدعم والإمكانيات والتصنيع، لهذا المحصول والاهتمام به بشكل أكبر".

عمل تكاملي وإجراءات رسمية

وضمن عمل تكاملي وتنسيق مسبق قامت الإدارة العامة للتسويق والتجارة الزراعية بوزارة الزراعة، ومكتبها بمحافظة صعدة، بالكثير من الأنشطة والإجراءات لاستقبال موسم الرمان، لدعم عملية التسويق، والإرشاد التسويقي عبر تشكيل فرق نزول ميداني لتوعية المزارعين، وتنظيم الحملات الإرشاد التسويق، وتجهيز الأسواق إلى جانب الاشراف الفني على مراحل إعداد المنتجات الزراعية لغرض تسويقها محلياً وخارجياً.

جهود رسمية مضاعفة

في السياق يقول نائب مدير عام التسويق والتجارة الزراعية بوزارة الزراعة والري، المهندس علي الهارب" إن الإدارة العامة للتسويق والتجارة الزراعية بوزارة الزراعة والري، قامت بالعديد من الأنشطة والبرامج الإرشادية لمحاصيل التفاح والرمان، بالتعاون والتنسيق مع مكتب الزراعة والري، بمحافظة صعدة، حيث تم نزول فريق من الإدارة إلى صعدة، لتدريب وإرشاد المزارعين في ثلاث مديريات، بمعاملات ما قبل وما بعد الحصاد، وكذلك تم تنظيم عدة مدارس حقلية للمزارعين لتعريفهم بالطرق الصحيحة لعمليات القطف، والفرز، والتعبئة، والتغليف، و توزيع برشورات إرشادية عليهم.

ويضيف الهارب في تصريح خاص لصحيفة "اليمن الزراعية" أن الإدارة قامت كذلك بتكليف فريق للإشراف والرقابة على الأسعار في أسواق محافظة صعدة، لافتاً إلى أنه تم الاتفاق مع بعض تجار الفواكه المستوردين بشراء 10 برادات رمان، وتسويقها خارجياً أو توزيعها على المحافظات المحتلة في الجنوب.

حملات تدريب وارشاد وتوعية

وعلى صعيد متصل يؤكد مدير إدارة التسويق بمكتب الزراعة والري بمحافظة صعدة، المهندس أحمد الصراري، أنه تم استقبال موسم الرمان لهذا العام بالكثير من الأنشطة والأعمال التي نفذتها إدارة التسويق بمكتب الزراعة والري بمحافظة صعدة منذ يوليو والتي ستستمر بأذن الله إلى نهاية الموسم، والتي سيتفيد منها العديد من المصدرين والمسوقين.

ويوضح الصراري في تصريح خاص لصحيفة " اليمن الزراعية" أنه تم تنفيذ حملة إرشادية توعوية شاملة، عبر النزول الميداني إلى الأسواق الزراعية، وتوزيع الملصقات التوعوية، كما تم استخدام وتوظيف وسائل الاتصال الجماهيري مكبرات الصوت، وإقامة لقاءات توعوية إرشادية، فردية وجماعية لملاك مراكز إعداد وتجهيز الصادرات إلى الأسواق الخارجية، ومراكز تجهيز المنتجات للتسويق المحلي، مؤكداً أنه وحسب المخطط سيستفيد من هذه الأنشطة، حوالي ٤٠ مصدراً، و٢٠٠ مسوق داخلي، وأكثر من ١٢٠٠ عامل في إعداد وتجهيز المنتجات للتسويق، إضافة إلى المزارعين الذين يجلبون محاصيلهم لبيعها.

ويضيف، أن تم الاشراف الفني على مراحل إعداد المنتجات الزراعية، لغرض تسويقها محلياً، وخارجياً، حيث تم استقطاب وتدريب 21 مهندس زراعي من الخريجين على الاشراف الفني، وتم توزيعهم على الأسواق المركزية، ومراكز تصدير فاكهة الرمان.

وعن أهم الإجراءات المتخذة في سبيل تنظيم التصدير، يقول الصراري، إنه تم اعتماد عبوات الدور الواحد فقط، لتصدير فاكهة الرمان، والتي تعتبر خطوة تصحيحية لإظهار منتج الرمان اليمني بشكل لائق، ويجلب الرغبة الشرائية للمستهلك، وكذلك لمنع عملية الغش الحاصل في عبوات الدورين والثلاثة الأدوار، التي تساعد الغشاشين في ممارسة عملية الغش عند تعبئتها بمثار الرمان، مشيراً إلى أن هذا تدمير للمنتج في الأسواق الخارجية، لذلك عبوات الدور الواحد تمنع هذه الظاهرة، إضافة إلى القدرة على إجراء عملية الفرز والتدريج للثمار بثلاث درجات، أولى، وثانية وثالثة.

ويزيد: "إنه تم الاشراف على صيانة وتجهيز ثلاجات التبريد في الأسواق المركزية استقبالاً لموسم الرمان، وإن القدرة الاستيعابية لتخزين الرمان تصل إلى حوالي 10آلاف طن، مبيناً أنه تم اعتماد أربعة أسواق مركزية كنافذة واحدة لتصدير منتج الرمان منها، يتم فيها عملية شراء وتجهيز وتدريج المنتج إلى ثلاث درجات المنتج.

فتح أسواق وتنظيم عملية التصدير

وتمثل عملية تصدير الرمان إلى الخارج ووصوله إلى البلد المستورد كدول الخليج والعراق خطوة مهمة لها العديد من المتطلبات والصعوبات التي تواجه المصدرين والتجار في ظل الحصار والعدوان الأمريكي السعودي على اليمن.

ويقول حمود مشبب -تاجر رمان- إن تصدير الرمان يتم في ناقلات مبردة إلى البلد المستورد، بعد تعبئته وتغليفه يدوياً، بطريقه منظمة وحسب الآلية المعتمدة من وزارة الزراعة.

ويشير حمود في تصريح خاص لصحيفة "اليمن الزراعية" إلى أن ما سماه بعملية فحص الأثر المتبقي والتي تم فيها فحص المنتج للتأكد من خلوه من آثار المبيدات الزراعية، قبل عملية التصدير رغم أن أكثر الدول المستوردة لا تطلب ذلك.

ويضيف، أنه فور التأكد من سلامة المنتج من قبل مكتب الزراعة يحصل المصدر على الشهادة الصحية، إلى جانب توفير الأوراق الخاصة بالتصدير، وإنزال مشرفين ميدانيين على عملية التعبئة والتغليف، من قبل مكتب الزراعة بحافظة صعدة.

ويوضح أن تصدير الرمان اليمني يتم إلى دول الخليج والعراق، داعياً الجهات ذات العلاقة إلى فتح أسواق جديده تستوعب تدفق المنتج، خاصة مع توفر منتج الرمان، والزيادة الحاصلة في التوسع الزراعي مما يضاعف المحصول، وبالتالي الضرورة القصوى والحاجة الماسة إلى أسواق جديدة في الخارج.

من جانبه يشدد رئيس جمعية إثمار صعدة عبد الحميد الزريبي على ضرورة التنظيم داخلياً وخارجياً لمحصول الرمان، لتحسين صورته وتسويقه في الأسواق الخارجية، التي تعكس مستوى تنظيم المنتج داخل البلد.

ويؤكد الزريبي في تصريح خاص لصحيفة " اليمن الزراعية، أن الرمان اليمني والصعدي تحديداً، يعد الأول عالمياً، لكنه يحتاج إلى تنظيم عملية التصدير بآليات ووسائل حديثه، بما يخدم في رفع سعره، وتحسين الأسواق الخارجية، مشيراً إلى أن عشوائية التصدير، تضر بالمنتج في عملية العرض والطلب، وبالتالي انخفاض سعره في البلدان المستورة له، مشيداً بالجهود الحثيثة التي تقوم بها اللجنة الزراعية والسمكية العليا من وزارة الزراعة لتنظيم هذا العام.

وتطرق في حديثه إلى دور الجمعيات في عملية استقبال محصول الرمان، عبر دفع القيمة المادية للمزارعين، إلى جانب توعيتهم بكيفية قطف الثمار وتسويقها بالطريقة الصحيحة، مشيرا إلى امتلاكهم حوالي 21 مخزن للتبريد بسعة 80 ألف سلة.

اليمن الزراعية | زراعية - تنموية - مجتمعية
www.agri-yemen.net
العدد 73 | السبت 13 صفر 1446هـ | 17 أغسطس 2024م

زراعة النخيل في اليمن

ركيزة أساسية للاقتصاد الوطني

تعتبر زراعة النخيل في اليمن من الزراعات التقليدية التي تمتد لآلاف السنين، وتتركز زراعة النخيل في عدة محافظات و بشكل رئيس في محافظات: (حضرموت و الحديدة، أبين، لحج، شبوة، الجوف،المهرة) والتي تمتاز بمناخ مناسب لزراعة النخيل.

وتقدر المساحات المزروعة بالنخيل في اليمن بحوالي 16,000 هكتار، وتتركز معظم هذه المساحات في المناطق الساحلية والوديان الخصبة.

اليمن الزراعية - أيوب أحمد هادي

ويشير مدير عام الهيئة العامة لتطوير تهامة المهندس فواز العذري إلى أن محافظة الحديدة تتمتع بمناخ صحراوي مداري، حيث درجات الحرارة مرتفعة طوال العام، وتتراوح ما بين 45-30 درجة مئوية، والرطوبة النسبية عالية، وتتراوح بين 60- 80% مما يجعل المنطقة مناسبة لزراعة النخيل، بالإضافة إلى التربة في معظم أنحاء المحافظة هي تربة رملية خصبة، وتتوفر مياه الري من الآبار الجوفية، والمنشآت المائية.

ويؤكد أن زراعة النخيل في محافظة الحديدة تمثل ركيزة أساسية في الاقتصاد الزراعي للمحافظة.

ويقول العذري: "نحن نعمل جاهدين على تطوير هذا القطاع وتعزيز مكانته في الأسواق المحلية والإقليمية.

وفيما يخص إنتاج وتسويق التمور يبين مدير عام تطوير تهامة أن محافظة الحديدة تنتج كميات كبيرة من ثمار النخيل تقدر بحوالي 20 ألف طن سنوياً، والتي يتم تسويقها محلياً، منوهاً إلى أن هناك جهود مبذولة لتطوير آليات التسويق، وزيادة القيمة المضافة للمنتج من خلال التصنيع والتغليف.

ويضيف أن هناك توجه من الحكومة والجهات المعنية للتوسع في زراعة النخيل والاهتمام بتمية وإنتاج محاصيل التمور بمختلف أصنافها، لافتاً إلى أهمية العمل على تطوير البنية التحتية وتقديم الدعم الفني والمالي للمزارعين لزيادة المساحات المزروعة.

فاكهة قديمة

وفي السياق ذاته، يقول الدكتور محمد حمود عثمان مختص زراعة النخيل في تهامة إن أشجار النخيل تعتبر من أقدم أشجار الفاكهة في اليمن عامة، وفي سهل تهامة على وجه الخصوص، وتنتشر زراعتها بشكل رئيس في

ثلاث مديريات هي: (بيت الفقية، والتحيتا، و الدريهمي) والتي تعتبر هذه المديريات هي مناطق الإنتاج الرئيسي للتمور في محافظة الحديدة، مضيفاً أنه وعلى الرغم من الأهمية التي تلعبها شجرة نخيل التمر كأحد مكونات التنوع الحيوي الزراعي في اليمن ودورها الإستراتيجي في حياة سكان المجتمعات الريفية كونها مصدر الغذاء والدخل لصغار المزارعين والأسر الفقيرة، إلا أنها لا تزال تعاني الكثير من المشاكل، والمعوقات في الإنتاج والتصنيع والتسويق، بالإضافة إلى ما خلفه العدوان الهمجي على محافظة الحديدة.

ويستعرض عثمان التحديات التي تواجه مزارعي النخيل ومنها:

-محدودية المياه، وندرة الأمطار في بعض المناطق.
-انتشار الآفات والأمراض النباتية.
-ضعف الخدمات الإرشادية والدعم الفني للمزارعين.
-صعوبات في الحصول على مستلزمات الإنتاج بأسعار مناسبة.

نخيل الجوف

تعد محافظة الجوف من المناطق الواعدة بزراعة النخيل في اليمن، حيث يعتبر النخيل من المحاصيل الغذائية والاقتصادية المهمة في المحافظة، التي لها امتداد تاريخي عريق، حيث

العذري: زراعة النخيل في الحديدة تمثل ركيزة أساسية في الاقتصاد الزراعي للمحافظة

عثمان: من التحديات التي تواجه زراعة النخيل محدودية المياه وانتشار الآفات والأمراض وضعف الخدمات الإرشادية

تمتلك الجوف مساحات كبيرة صالحة لزراعة النخيل، والتي تنتشر في مختلف مديرياتها.

ويشير مدير عام مكتب الزراعة في الجوف الأستاذ مهدي الظمين إلى أن زراعة النخيل في الجوف شهدت توسعاً وازدهاراً كبيرين، حيث ازدادت مساحات النخيل وأعداد أشجار النخيل في المحافظة بشكل ملحوظ، كما ازدهرت صناعة التمور، وتجارتها في الجوف منذ القدم.

ويضيف: "لا زالت زراعة النخيل تلعب دوراً مهماً في الاقتصاد الزراعي لمحافظة الجوف حتى يومنا هذا وهناك توسع وتوجه كبير، مبيناً أن مواسم زراعة النخيل في محافظة الجوف تتركز في فصل الربيع، والتلقيح والتكوين في الربيع المبكر، والحصاد في الصيف، والخدمة والصيانة في الخريف والشتاء.

ويذكر الظمين أن زراعة النخيل تتركز بشكل رئيسي في عدد من المديريات من أهمها مديرية خب والشعف، والتي تُعتبر من أهم مناطق زراعة النخيل في محافظة الجوف، حيث تتميز بوجود مساحات واسعة مزروعة بأشجار النخيل المنتشرة على طول وادي خب وعزل اليتمه والشعف، والتي تتوفر البيئة المناسبة لنمو أشجار النخيل والحصول على إنتاجية جيدة، وتتميز بوجود العديد من أصناف، وأنواع التمور ذات الجودة العالية، كما تتواجد زراعة النخيل في مديريات: "الحزم، السيل، الخلق، الزاهر، المتون، الغيل، المصلوب، المطمة، الحميدات"، ولكن بمساحات قليلة.

ويبين مدير عام مكتب الزراعة بالجوف أن المساحة المزروعة بالنخيل في المحافظة كانت سابقاً تقدر بحوالي 8,000 هكتار، موضحاً أنه ومع تطور القطاع الزراعي في المحافظة خلال السنوات الأخيرة، يُقدر أن المساحات المزروعة بالنخيل قد زادت بنسبة تتراوح بين 20%-10 منذ ذلك، حيث التقديرات الحالية للمساحات المزروعة بالنخيل ما بين 8,800 - 9,600 هكتار.

أنواع النخيل في محافظة الجوف

ويشير الظمين إلى أن هناك أنواع متعددة من النخيل في الجوف، تزرع فيها عدة أصناف من النخيل ذات الجودة العالية مثل:

-نخيل البرحي: والذي يُعد من الأصناف الجيدة، وتمتاز ثماره بطعمها اللذيذ وجودتها العالية.
-نخيل الخلاص: و ينتشر بشكل لابأس به، وتتميز ثمار الخلاص بطعمها الحلو والجاف.
-نخيل السري: وينتشر هذا النوع بشكل محدود مقارنة بالنوعين السابقين.
-الصقعي: وهو صنف آخر منتشر في المحافظة، ويتصف بطعمه الحلو والمميز.
-النبوت: وهو نوع شائع للتمور في الجوف، ويُعرف بطعمه اللذيذ وجودة ثماره.
-السكري: يتميز بطعمه الحلو ومظهره الجذاب.
-عجوة: وهذا النوع من أجود أنواع النخيل، وأندرها، حيث تشير بعض المعلومات إلى أنه تم زراعته في أغلب مناطق السعودية، ولم ينجح الا في المدينة المنورة، مما جعل له شهرة كبيرة، إلا أنه نجح في محافظة الجوف، وبكميات لابأس بها.

أنواع أخرى (الشيشي، والنبتي، والحلاوي والمجهول، إلا أن انتشارها أقل مقارنة بالأنواع المذكورة).

ويوضح الظمين أن التسويق الزراعي لمحاصيل التمور في محافظة الجوف يواجه بعض التحديات والمشاكل، وهذا يتطلب تعزيز البنية التحتية التسويقية، وتنويع قنوات التسويق، وتقديم الدعم والخدمات اللازمة للمزارعين.

ويقول: "منذ فترة قريبة حصل اهتمام لا بأس به ومتابعة من قيادة الوزارة واللجنة الزراعية لمتابعة تسويق تمور محافظة الجوف".

ويضيف: "بدأنا بتفعيل الجمعيات التعاونية الزراعية للقيام بتسويق واستقبال إنتاج المزارعين وتحديد أسعار مناسبة للتمور والتنسيق مع التجار والشركات المعنية، وهناك متابعة مستمرة وتحسن إن شاء الله".

ويستعرض الظمين التحديات الرئيسية التي تواجه مزارعو النخيل في محافظة الجوف، مثل تدهور البنية التحتية للري، والصرف المائي، وانتشار الآفات والأمراض، وانخفاض إنتاجية النخيل، التسويق والبنية التحتية، الاستنزاف والتدهور البيئي.

ويطالب الظمين كافة الجهات للإسراع في معالجة تلك التحديات السابقة لتحقيق التوسع المنشود في زراعة النخيل بشكل مستدام في محافظة الجوف حتى يتحقق الاكتفاء الذاتي للبلد من هذا المحصول خلال السنوات القادمة، ومحافظة الجوف أرض الخير، وتعتبر سلة اليمن الغذائية الموعودة التي إن حصل اهتمام بها ستحقق لليمن اكتفاء ذاتياً في مختلف الأصناف.

الظمين: زراعة النخيل في الجوف شهدت توسعاً في المساحات وزيادة كميات الإنتاج

سلاسل القيمة

بدوره يبين عبد الرحمن هزاع، وهو ضابط سلسلة القيمة لمحصول النخيل والتمور أن سلسلة القيمة لمحاصيل النخيل تتركز في الجمعيات، الدراسات، والأبحاث، الارشاد والتوعية، التدريب، القروض، الانتاج، الابتكار والابداع، المعامل والمصانع، التسويق.

ويشير هزاع إلى أن الأعمال التي تم إنجازها ضمن سلسلة التمور في محافظة الحديدة تتمثل في الآتي:

• الدراسات والأبحاث والاحصاء: حيث تم تنفيذ دراسة أولية شاملة لمحصول التمور، بالإضافة إلى عقد ورشة مع كل الفاعلين في السلسلة، وتم الخروج بمصفوفة.

ويضيف: "تم نقل وتجريب 300 فسيلة لأصناف جيدة من نخيل الجوف الى تهامة.

وفي مجال الإرشاد والتوعية، يشير هزاع إلى أنه تم تنفيذ مسح شامل لكل أشجار النخيل بالحديدة، لعدد المزارعين والأشجار وعدد كل صنف وكمية إنتاجه والعديد من التفاصيل.

وفي شرح مفصل لأبرز فوئد المسح يقول هزاع إن ما تم الاستفادة منه أثناء المسح هي معرفة عدد أشجار النخيل في تهامة، ومعرفة كمية الإنتاج، ومعرفة عدد كل صنف وكمية إنتاجه، وانشاء قاعدة بيانات لكل مديرية، إضافة إلى معرفة المساحة المدمرة من قبل العدوان.

وبضيف: "تم إنشاء 16 مدرسة حقلية خاصة بالنخيل في الثلاث المديريات المنتجة للتمور، و تم تدريب عدد 16 ميسراً تنموياً للمدارس الحقلية.

وعلى مستوى الفعاليات والمهرجانات أوضح هزاع أنه تم تنفيذ مهرجان تراثي في نهاية موسم التمور في مديرية الدريهمي، حيث تم فيه العديد من الفقرات التراثية والشعرية، وسباق الخيل والقفز من على الجمال، إضافة إلى تنفيذ ثلاثة مسارح تنموية هادفة تحث على الاهتمام بزراعة النخيل وتنميتها.

وفي مجال التسويق يقول ضابط سلسلة النخيل إن هناك أعمال تم إنجازها ضمن سلسلة التمور في محافظة الحديدة، حيث تم توقيع تفاهمات واستعدادات من الجمعيات على توفير 5,500 طن تمور محلية، كما تم توقيع تفاهمات مع تجار التمور، وأصحاب المصانع، وقد أبدوا استعدادهم لشراء كل الكميات المتوفرة، كما تم توقيع عقود بين الجمعيات والمزارعين بإجمالي 5,500 طن لعدد 600 مزارع متعاقد، إلى جانب تسويق 320,000 كيلو بما يعادل 320,طن، بمبلغ يصل إلى 131, 200,000 ريال يمني، ولا يزال العمل قائماً ومستمراً.

ويشير هزاع إلى أن هناك خطط مستقبلية سيتم العمل عليها لتعزيز سلسلة القيمة لمحاصيل التمور تتمثل في الآتي:

• متابعة تقييم أشجار النخيل المكاثرة بالأنسجة التي تم توزيعها في الحديدة.
• متابعة أعداد بطائق ووثائق مشاريع بعدد 10 مشاريع مع شركاء العمل.
• متابعة إنشاء 3 وحدات للتمور في الجمعيات بالحديدة وتدريبها.
• متابعة الإرشاد في 16 مدرسة حقلية إرشادية.
• متابعة إبرام عقود تسويقية بين الجمعيات والمزارعين وعقود بين الجمعيات والتجار.
• متابعة إنشاء نقاط تجميع خاصة بالجمعيات لتجميع التمور.
• متابعة قرض الجمعيات بهناجر وأسرة تجفيف للتمور.
• متابعة تنفيذ 60 قرض منظومات طاقة شمسية.
• متابعة تصوير فيلم وثائقي للتمور.

هزاع: سلسلة القيمة لمحاصيل النخيل تتركز في الجمعيات والدراسات والأبحاث، والارشاد والتوعية والتدريب والقروض، والانتاج، والابتكار، والابداع، والمعامل والمصانع والتسويق

يعد رمزاً للحضارة وركيزة للاقتصاد

العنب اليمني.. موروث زراعي عريق ومتجدد

تعد زراعة العنب من الزراعات القديمة التي ارتبطت ارتباطاً وثيقاً بالحضارة اليمنية، وعرفها الإنسان اليمني منذ أقدم العصور، بشكل متميز تفردت به اليمن عن سائر الحضارات الأخرى.
وتشير الدلائل التاريخية إلى أن اليمنيين القدامى كانوا يعتبرون ملكة العنب آلهة من بين آلهتهم، وأن شجرة العنب كانت بالنسبة لهم شجرة عريقة وترمز إلى الخلود، حيث تم طباعة عناقيد العنب في العملة النقدية، كما تم نحت أوراق العنب والعناقيد في القطع الأثرية والأعمدة، وهو ما يدلل على المكانة الكبيرة التي احتلتها فاكهة العنب لدى اليمنيين عبر الأزمان، وقد حافظ اليمنيون على هذه المكانة كموروث زراعي عريق لا يمكن تركه أو التخلي عنه.

اليمن الزراعية - أيمن قائد

رئيس قسم الاقتصاد بجامعة صنعاء: العنب محصول نقدي ذو قيمة عالية ويستفيد منه الكثير

مدير عام الإنتاج النباتي: يتصف العنب اليمني بالجودة والمذاق الراقي مع تنوع أصنافه وأنواعه وألوانه

ويعتبر العنب بشكل عام محصولاً نقدياً ذي قيمة عالية بحيث يستفيد منه المزارع اليمني، وكذا التجار والمستهلكين، ويشكل رافداً اقتصادياً مهماً على مستوى الفرد والمجتمع ويوفر كذلك العديد من فرص العمل خلال الموسم وطوال العام.
وتنتشر زراعة العنب في عدة محافظات يمنية، لعل أشهرها محافظة صنعاء، وعمران، وصعدة، والجوف، وهي المناطق التي يتناسب مناخها مع شجرة العنب.
وتصنف مديرية بني حشيش بمحافظة صنعاء بأنها من أشهر المديريات بزراعة وإنتاج أجود أنواع العنب؛ وذلك لما تتميز به من تربة خصبة ومناخ مناسب.
ووفقاً لمزارعين في مديرية بني حشيش، فقد توسعت زراعة العنب بالمديرية خلال السنوات الأخيرة، وسط تأكيد على الاستمرار والتمسك بزراعة أشجار العنب باعتبارها أهم المنتجات الزراعية التي تعود عليهم بالفائدة رغم المشقة التي تواجههم في مختلف مراحل زراعة العنب.
وفي السياق يقول عبدالله الأغربي وهو أحد مزارعي العنب في بني حشيش أن زراعة العنب في المديرية تعد الأكثر انتشاراً والأكثر زراعة مقابل المحاصيل الزراعية الأخرى، لافتاً إلى أن الزراعة في عصر الأباء والأجداد تركزت على زراعة العنب إلى جانب بعض الحبوب.
وبحسب الشواهد فإن مديرية بني حشيش مارست زراعة العنب منذ آلاف السنوات، مشيراً إلى أن هناك آثار في حصن ذي مرمر الأثري مكتوب ومنقوش على أحد الصخور، وأن هناك رسمه ترمز إلى صورة العنقاد مع ورقة العنب.
ويشير الأغربي إلى أن للعنب أصناف عديدة بأكثر من 30 صنفاً، ولكن لم يتبق منها سوى ما يقارب سبعة أو ثمانية أصناف أبرزها الرازقي والعاصمي والأسود.
ويضيف أن العنب هو من أحد الركائز الاقتصادية للمزارع الحشيشي خاصة الرازقي الذي يشتهر ويزرع بكثرة والذي يجفف ويصلح منه الزبيب اليمني الذي يعد أفضل أنواع الزبيب في العالم من حيث جودته ومذاقه.

صعاب وعوائق

ولكن ثمة صعاب تواجه مزارعو العنب يذكر المزارع الأغربي بعضاً منها متمثلة في غلاء المستلزمات الزراعية وكذلك تعدد وتنوع المبيدات التي أصبحت منتشرة دون رقابة مما تسبب أغلبها في هلاك الأشجار والثمار مع انتشار بعض الأمراض نتيجة الافراط في استخدام هذه المبيدات.

ويضيف أن من ضمن المعوقات ضعف التسويق وتدني الأسعار، حيث لا توجد عملية تسويقية بالطرق الحديثة التي يستطيع من خلالها المزارع التحكم بسعر منتجه مما يضطر للبيع ولو بأدنى الأسعار، كما أن الأسواق تكتظ بالأعناب في فترة واحدة وليس هناك جهة تقوم بتنظيم وتوجيه المزارعين وتوزيعهم على الأسواق في المحافظات على حسب الاحتياج اليومي لكل محافظة.
ويطالب الجهات المختصة إلى فتح المجال لتسويق العنب مع الزبيب وتصديره إلى خارج البلد بطريقة منتظمة وفق نظام سليم بأساليب راقية، مؤكداً أن هذه العملية ستحقق للمزارع اليمني الفائدة، وستعود عليه بما يتناسب مع مخرجاته الزراعية التي ينفقها طوال العام، معتبراً أن كل هذه النجاحات لن تتم إلا بتعاون مشترك من الجميع.

الأهمية الاقتصادية

ويعد محصول العنب رافداً اقتصادياً مهماً إذا تم الاهتمام به بشكل جيد بتجاوز الإشكاليات وبالتغلب على المعوقات ، حيث يوضح ذلك رئيس قسم الاقتصاد الزراعي بكلية الزراعة جامعة صنعاء الدكتور خالد قاسم قائلاً بأن إنتاج العنب يستفيد منه الكثير من العاملين سواء كانوا مزارعين، أو تجاراً، أو مصنعين وذلك من خلال توفير مداخيل أو أجور أو عمولات، وأن سوق العنب يوفر فرص عمل دائمة أو موسمية للعديد من العاطلين، خاصة وأن بيع العنب وتسويق ثماره وزبيبه تمارس في معظم أنحاء اليمن، وبذلك يوفر العديد من فرص العمل خلال الموسم وطول العام، كما أنه يوفر فرص عمل للنساء في مناطق إنتاجه من حيث إزالة الحشائش وخف الأوراق والجني والحصاد.
ويقول الدكتور قاسم إن زراعة العنب وتجارته وتصنيعه تساهم في توفير أجور أو دخول يستفاد منها في تحسين سبل المعيشة والانفاق على تعليم وصحة الأبناء ، بخلاف معظم ثمار الفاكهة، فإن العنب يتم بيعه طازجاً، والفائض منه أو المواصفات الجيدة فيه يتم تجفيفه وتحويله إلى زبيب والذي يتم تخزينه وبيعه بأسعار مرتفعة، حيث يصل سعر القدح الواحد من الزبيب لأكثر من 150 ألف ريال يمني ، مشيراً إلى أن معظم اليمنيين يستفيدون من منتجات العنب "الثمار الطازجة، الزبيب المجفف، الأوراق" ويستفيدون من قيمته الغذائية والعلاجية.
ويضيف أن العنب المجفف "الزبيب" يعد من الهدايا ذات القيمة الرمزية في اليمن، حيث يتم تقديمه في حفلات الزفاف وفي الأعياد، ولا تخلوا أية مائدة منه أثناء تبادل الزيارات العائلية، فيما أن عصير العنب يعتبر هو الآخر منتج ثانوي ومشروب شعبي رائج في اليمن كما في بقية بلدان العالم.
ويشير إلى أن لشجرة العنب قيمة جمالية رائعة، حيث يمكن أن تزين الأبنية والشرفات والمداخل، واستخدامها في تزيين الحدائق وعلى شكل مظلات وتنقي وترطب الجو المحيط، مؤكداً أن كل ما سبق من أهمية فأنه من المهم أن يولي المجتمع والحكومة عناية فائقة بزراعة العنب والتوسع في انتاجه وتحسين فرص المنافسة في الأسواق المحلية والإقليمية.
وفي هذا السياق يقول مدير عام الإنتاج النباتي وجيه المتوكل: بأن العنب اليمني يتصف بجودته العالية ومذاقه الراقي مع تنوع أصنافه وألوانه وأنواعه حيث كان هناك أكثر من 40 صنفاً في الماضي، بينما حالياً يوجد القليل كصنف العنب الأسود، وكذا صنف البياض، والرازقي والجبري وصنف العنب العاصمي.
ويذكر المتوكل بأن محافظة صنعاء تمثل أكبر وأشهر محافظة لإنتاج العنب بشكل عام، وبالتحديد في مديرية بني حشيش ويتبعها خولان وبني الحارث وهمدان، موضحاً أن البيئة المناسبة التي تحتاجها زراعة العنب هي المناطق الخصبة، وكذا المناطق المرتفعة بشكل عام، والمناطق التي تكون باردة شتاءً ومعتدلة صيفاً.
ويشير المتوكل إلى بعض من المعوقات التي يواجهها العنب أبرزها شحة الماء وارتفاع تكاليفه، إضافة إلى إحلال القات محل العنب في بعض المناطق، معتبراً أن العنب يحتاج إلى معاملات زراعية مجهدة طوال الموسم، ويحتاج إلى تكاليف، بالإضافة إلى تكاليف التوسع، متبعاً أن التسويق غير منظم بحيث يضمن حق المزارع، وهو الأمر الذي يقلل من إنتاجية هذا المحصول حسب قوله.

الأغربي: بني حشيش عرفت زراعة العنب منذ آلاف السنين وهو أحد الركائز الاقتصادية للمزارع الحشيشي

معالجات وحلول

وكانت المهندسة تيسير السنحاني _ماجستير أعناب_ قد تطرقت مسبقاً خلال حوار لها مع إذاعة الاقتصادية إف إم إلى جملة من العناصر الهامة ضمن المكانة الكبيرة التي يتبوأها العنب اليمني، وجاءت بحزمة من الحلول والمعالجات التي من شأنها الحد من وجود الإشكاليات والمعوقات.
وأشارت إلى أن الأهمية الاقتصادية للفاكهة من حيث الاستخدام بأنها تدخل في عنب المائدة وعنب الزبيب وعنب التعليب وعنب العصير واستخدامات أوراق العنب.
وقالت إن من الضروري التغلب على الصعوبات التي تواجه المزارع والمحصول من خلال إقامة الأسواق التجميعية في مناطق زراعة العنب وأن تحتوي هذه الأسواق على ثلاجات مركزية لحفظ العنب، إضافة إلى جلب رؤوس الأموال في قطاع التصنيع الغذائي كعنب التعليب وعنب العصير واستغلال ورق العنب.
وأضافت أنه ضمن ذلك التشجيع على عمل المهرجانات باعتبارها نقطة تحول ممتازة، ليعرف العالم ما لدينا من محاصيل استراتيجية، مشددةً على التصدير والشراكات وتسهيل سبل للصادرات وانشاء وحدات بحوث خاصة بهذا المحصول، من أجل الحفاظ على هذا الإرث المتبقي من هذه الأصناف المتميزة.
وتابعت بقولها إن من المهم إنشاء مشاتل متخصصة لهذه الأصناف لكي ننهض بهذا القطاع وفق رؤية شاملة ليبقى مجده كما كان عليه في الماضي.

اليمن الزراعية | زراعية - تنموية - مجتمعية
www.agri-yemen.net
العدد 73 | السبت 13 صفر 1446هـ | 17 أغسطس 2024م

التوسع الكبير في زراعة التفاح
خطوات نحو الاكتفاء الذاتي

اليمن الزراعية - خاص

تنتشر زراعة التفاح في عدة محافظات يمنية، وخاصة محافظة صعدة، والتي تشتهر بزراعة التفاح، وخاصة في مديريات الصفراء ومجز وسحار. وحظيت زراعة التفاح مؤخراً، باهتمام ورعاية من قبل الجهات المعنية، مما زاد من المساحات المزروعة وكميات الإنتاج، الأمر الذي ساهم في وصول اليمن إلى الاكتفاء الذاتي، ومنع استيراد التفاح الخارجي.

ارتفعت كميات الإنتاج من التفاح المحلي خلال السنوات الأخيرة، حتى وصلت اليمن إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي، حيث كانت المساحة المزروعة بالتفاح في العام 2017م 2197هكتاراً، وكميات الإنتاج 17362 طناً، ومع الجهود التي بذلتها اللجنة الزراعية والسمكية العليا ووزارة الزراعة والري خلال السنوات الأخيرة زادت المساحة المزروعة وكميات الإنتاج خلال العام 2021م بحسب كتاب الاحصاء الزراعي، فقد بلغت المساحة المزروعة بالتفاح 2375هكتاراً، فيما بلغت كميات الإنتاج 32323 طناً، وجاءت محافظة صعدة في المرتبة الأولى بمساحة تقدر 1198هكتاراً، وكمية الإنتاج 22484طناً، فيما جاءت محافظة عمران في المركز الثاني بمساحة 259هكتاراً، وبلغت كميات الإنتاج 2241طناً، ومحافظة مأرب ثالثاً بمساحة 217هكتاراً، وكمية الإنتاج بلغت 1662طناً، وتوزعت بقية المساحات، وكميات الإنتاج على بقية المحافظات.

واتخذت وزارة الزراعة قراراً بمنع استيراد التفاح، وهو ما انعكس ايجاباً على زيادة في المساحة المزروعة وكميات الإنتاج، حيث كانت اليمن تستورد كميات كبيرة من التفاح الخارجي، وبمبالغ كبيرة، ولكن مع التوجه لدعم الانتاج المحلي تقلصت كميات الاستيراد تدريجياً عاماً بعد عام، حيث كانت الكميات المستوردة من التفاح في العام 2016م «28772»طناً، تقلصت تدريجياً حتى وصلت في العام 2022م إلى « 6162» طناً، جاء بعدها قرار منع الاستيراد نهائياً.

محصول زراعي مهم

المزارع مسعود الخراشي أحد مزارعي التفاح في مديرية الصفراء بمحافظة صعدة يقول: "بدأت زراعة التفاح في ثمانينيات القرن الماضي، ولكننا قمنا بقلعها بسبب عدم جدوائيتها".

ويضيف: "عدنا لزراعة التفاح مرة أخرى بعد عام 2000م"، مشيراً إلى أن التفاح محصول زراعي مهم للمزارعين لأنه لا يحتاج تكاليف ومدخلات زراعية كثيرة، مقارنة ببعض المحاصيل الأخرى، وينتج في العام موسمين شتوي وصيفي، مؤكداً أن قرار منع استيراد التفاح الخارجي كان له الأثر الكبير في تحسين التسويق وأسعار التفاح.

ويضيف أن زراعة التفاح تشهد توسعاً كبيراً من قبل المزارعين، وخاصة الصنف الجديد السكري، والذي بدأ المزارعون الإقبال على زراعته بشكل كبير، مشيداً بما قامت به اللجنة الزراعية والسمكية العليا ووزارة الزراعة والري ومكتبها في محافظة صعدة من تنظيم للتسويق، والتوجه نحو تخزين وتبريد التفاح في ذروة الموسم، واخراجها بعد الموسم.

من جانبه يؤكد المزارع تركي شريف الذريباني أن زراعة التفاح حظيت باهتمام من قبل الجهات الرسمية في الفترة الأخير، وهو ما شجع المزارعين على التوسع في زراعتها رغم المعوقات التي تواجههم، ومنها شحة المياه وغياب الارشاد الزراعي.

ويشير الذرياني إلى أن محصول التفاح يعد محصولاً مهماً اقتصادياً وغذائياً، ويحقق دخلاً جيداً للمزارعين.

ويشيد تركي شريف بقرار منع استيراد التفاح الذي اتخذته الدولة، ويقول: : "يعتبر قرار منع استيراد التفاح من أهم القرارات ذات الفائدة للمزارع والدولة"، مطالباً الجهات الرسمية بالتوجه نحو فتح مصانع للعصائر، والمربيات لاستيعاب الفائض من منتجات الفواكه، ومنها التفاح، بالإضافة إلى تفعيل الارشاد الزراعي، وارسال مهندسين زراعيين للاطلاع على المشاكل التي تواجه المزارعين، وايجاد حلول لها، ومنها الأمراض والآفات التي تصيب المحاصيل الزراعية.

تخفيض فاتورة الاستيراد

من جانبه يشير التاجر صدام الشرع وهو أحد تجار الفواكه في اليمن إلى أن زراعة التفاح شهدت اهتماماً كبيراً من قبل وزارة الزراعة والري، وتوسعت المساحات المزروعة، وزادت كميات الإنتاج.

ويقول الشرع إن هذا الاهتمام من قبل الدولة انعكس ايجاباً على المزارع الذي بات اليوم يعتني بالتفاح، نظراً لتحسن الأسعار، مؤكداً أن الانتاج المحلي من التفاح يغطي السوق المحلية، خاصة أن التفاح ينتج مرتين في السنة.

ويؤكد صدام الشرع أن قرار منع استيراد التفاح الخارجي له دور كبير في تحسين السعر للمزارع، وتخفيض فاتورة الاستيراد.

ويضيف: "أصبح التفاح الخارجي الذي يتواجد في الأسواق يدخل بطرق غير رسمية، ولايزال متواجداً في الأسواق التفاح المهرب في معظم المحافظات اليمنية، مطالباً الدولة العمل على ايجاد حلول للتفاح المهرب الذي يتواجد في الأسواق، و التوجه نحو انشاء مزارع نموذجية للتفاح الأخضر والأبيض والسكري حتى يتحقق الاكتفاء الذاتي والتحول نحو التصدير.

وفي السياق ذاته يقول مدير التسويق بمجموعة الارتقاء "يمن للتنمية الزراعية" المهندس أحمد شعفل أن المجموعة قامت بتسويق كميات كبيرة من التفاح إلى معظم الأسواق المحلية، بالإضافة إلى تخزين وتبريد الفائض على احتياج السوق في ذروة الموسم بهدف الحفاظ على استقرار الأسعار، بما لا يؤثر على القدرة الشرائية للمستهلك.

وبين شعفل أن المجموعة قامت بتخزين ما بين 1000 إلى 1200 طن، في الثلاجات المركزية، حيث يتم اخراجها مع قلة العرض في السوق، مشيراً إلى أن المجموعة قامت بتعبئة التفاح وتسويقه في عبوات نموذجية وراقية، من انتاج مصنع الارتقاء، ذات أوزان صغيرة، كما قامت مجموعة الارتقاء بتوفير خط فرز وتعبئة والتغليف للتفاح ولكن توقف الخط لوجود معوقات بسبب عدم تناسق المنتج واختلاف احجام ثمار التفاح، وعدم تحمله لعملية السير في خطوط الانتاج والتعبئة، وعملية والنقل والتسويق بخلاف التفاح الخارجي ذات الحجم الواحد، وقابليته للتسويق.

ويشيد شعفل بجهود مكتب الزراعة بمحافظة صعدة في توفير شتلات تفاح صنف السكري، والذي سيكون لها الدور الكبير في منافسة التفاح الخارجي ليس في اليمن وحسب، ولكن في الأسواق الخارجية، مؤكداً أن فاتورة الاستيراد من التفاح الخارجي أصبحت اليوم صفر دولار، بعد تنفيذ قرار منع الاستيراد من الخارج.

ويضيف أن التفاح المحلي يتواجد طوال العام بفضل ثلاجات التخزين والتبريد، وزيادة كميات الإنتاج، والذي كان ناتج عن اهتمام المزارعين، وتوجههم نحو التوسع في زراعة التفاح، ودخول أصناف جديدة ذات أحجام متناسبة، بعد أن حصلوا عوائد و فائدة ربحية من بيع التفاح.

ويؤكد أحمد شعفل أن زراعة التفاح بدأت تحظى بالاهتمام من قبل الدولة والمزارع وهذا سيكون له الأثر الكبير في زيادة وتحسن الإنتاج، و التوجه نحو التصدير للخارج، مشيراً إلى أن مجموعة الارتقاء تقوم بتقديم تسهيلات للتجار والمستثمرين لتسويق المنتجات الزراعية ومنها التفاح إلى جميع المحافظات، بالإضافة إلى دعمها وتشجيعها للصناعات التحويلية لمنتج التفاح مثل العصائر والمخللات والمربيات.

الشرع: قرار منع استيراد التفاح الخارجي له دور كبير في تحسين السعر للمزارع، وتخفيض فاتورة الاستيراد

الخراشي: التفاح محصول زراعي مهم للمزارعين لأنه لا يحتاج إلى تكاليف ومدخلات زراعية كبيرة

شعفل: زراعة التفاح بدأت تحظى بالاهتمام من قبل الدولة والمزارع وهذا سيكون له الأثر الكبير في زيادة وتحسن الإنتاج، والتوجه نحو التصدير للخارج

تركي: التفاح محصول مهم اقتصادياً وغذائياً، ويحقق دخل جيد للمزارع

جمعية ثمار صعدة

مستقبل واعد بالخير والعطاء ومثال للتسويق الزراعي الناجح

اليمن الزراعية - يحيى الربيعي

محافظة صعدة إحدى محافظات الجمهورية اليمنية. تقع محافظة صعدة شمال غرب العاصمة صنعاء، وتبعد عنها حوالي 242 كيلو متراً، ويشكل سكان المحافظة ما نسبته 3.5% من إجمالي سكان الجمهورية، وعدد مديرياتها (15) مديرية، ومدينة صعده مركز المحافظة، ومن أهم مدنها البقع.

وتعد الزراعة النشاط الرئيس لسكان المحافظة إلى جانب الاهتمام بالثروة الحيوانية، وتنتج المحافظة المحاصيل الزراعية بنسبة تصل إلى (4%) من إجمالي الإنتاج في الجمهورية، ومن أهمها الحبوب والخضروات والفواكه، فضلاً عن ممارسة بعض الأعمال الحرفية اليدوية والصناعات التقليدي.

وتقدر المساحة الزراعية لمحاصيل الفواكه في صعدة تقدر بحوالي 6 آلاف هكتار، بقدرة إنتاجية تزيد عن 60 ألف طن، وتزرع منها العنب بمختلف أنواعه وأشهره الأسود بالإضافة إلى محاصيل الرمان، المشمش، الخوخ، والتفاح، وغيرها من الفواكه، كما يعد البن اليمني الشهير من أهم المحاصيل النقدية التي تزرع في المحافظة حيث تتركز زراعته في مديريات ـ حيدان، ورازح، وغمر - بمنطقة خولان بن عمرو وبني بحر وبني ذويب.

وتحتل صعدة رقماً مهماً في أولويات توجيهات القيادة الثورية والسياسية، والتي تتبناها اللجنة الزراعية والسمكية العليا بالسعي الحثيث، مع شركاء التنمية (وزارات الشؤون الاجتماعية والعمل والإدارة المحلية والزارعة والري والاتحاد التعاوني الزراعي ومؤسسة بنيان التنموية والفريق التنموي لمحافظة الحديدة والمجتمع والفعاليات الاجتماعية والقطاع الخاص)، وتكثيف الجهود في مسار النهوض بالجانب التنموي وخاصة القطاع الزراعي والصناعات التحويلية والمشاريع الصغيرة والأصغر والأسر المنتجة في الأرياف.

تأسست جمعية ثمار صعدة التعاونية الزراعية متعددة الأغراض في تاريخ 24/ 10/ 2021م، وبدأت أعمالها الإنشائية من تاريخ 24/12/ 2021م، وتنطلق الجمعية في رؤيتها من منطلق توجهات القيادة الثورية والسياسية والرؤية الوطنية الشاملة لثورة الزراعية، وتهدف إلى إنشاء أسواق مركزية زراعية لرفع مستوى التسويق للمنتجات الزراعية المحلية، وإنشاء مصانع استثمارية للاكتفاء عن المنتجات الصناعية المستوردة الأخرى والاستفادة من المنتجات المحلية، واستصلاح الأراضي الزراعية في اليمن والتشجيع عليها.

كما تسعى إلى تشجيع المنتج المحلي المنافس الذي يدر العملة الصعبة على الاقتصاد الوطني، وتنمية روح التعاون، والتشجيع عليها بين أوساط المجتمع، والإسهام في تحسين قيمة المنتج وجودته؛ ليعود بالفائدة على المزارع، والمستثمر، وتوفير فرص عمل من خلال المشروع، والربط بين المنتج والمستثمر، وتنظيم ذلك، مواكبة كل جديد والتركيز على الجودة.

وبناء على ما سبق تسعى الجمعية إلى تحقيق أهدافها من خلال مشاريع طموحة تتمثل في: سوق مركزي، ومركز صادرات دولية، ومركز صادرات محلية، وثلاجات مركزية، ومصانع تحويلية. وغير ذلك.

جمعية ثمار صعدة هي إحدى ثمار التعاونيات التي استطاعت أن تتغلب على أهم الصعوبات في ايجاد أرض لإنشاء سوق للمنتجات الزراعية، فكانت الانطلاقة في تأسيس سوق زراعي وفق معايير ومواصفات فنية حديثة تتوفر فيه كل المقومات، فتم تخصيص مساحة تقدر بـ 124000متر مربع، وفي سباق مع الزمن ولإنجاز المهمة في وقت قياسي.

فقد تم الإنشاء بصورة مشاريع متعددة، بداية من تسوير الواجهة، وتنفيذ مشروع المياه، وقسم الصادرات وقسم التسويق المحلي التخزين والتبريد والهناجر والصرف الصحي ودورات المياه والدك والدفن. مع وضع عقود لكل مشروع على حدة.

ولضمان نجاح المشروع ومواجهة أي صعوبات محتملة في المستقبل تم الاتفاق على إشراك الجانب الحكومي بنسبة 25% وبعد إنجاز المرحلة الأولى، تم افتتاح الجمعية والسوق رسميا بتاريخ 24-7-2022 بحضور اللجنة الزراعية والسمكية العليا وشركاء التنمية في الحكومة والمجتمع.

ومواكبة للتطورات ولما يخدم الاقتصاد الوطني وتوفير فرص عمل لكثير من الشباب سعت الجمعية على أن يكون النظام التسويقي فيها نظام مؤسسي يُسهل للمؤسسات والشركات الاستثمار بفوائد مشتركة تخدم القطاع الزراعي ويعزز الإنتاج المحلى من خلال الفرز والتدريج والتغليف والتصدير عالمياً بأفضل الطرق والوسائل الحديثة، بالإضافة إلى شمولية التسويق المحلى حيث سيتم تسويق جميع المنتجات الزراعية من خضروات وفواكه وحبوب وغيرها.

ويمتلك السوق بنية تحتية تتمثل في 31 محل للتسويق الداخلي لمنتجات التفاح والطماطم والخيار وغيرها والتي يتم تسويقها إلى تعز والحديدة وصنعاء، و24 محل للصادرات الدولية للتجار الذي يصدروا إلى دول الخليج والعراق، و26 محل في الجهة الخارجية، و26 محل داخل السوق منها مكاتب للجمعية، وهنجر وسط السوق مساحته 100×33 متر، وهنجر الجهة الشمالية من السوق مساحته 24×36 متر بالإضافة إلى مشروع المياه والصرف الصحي ودورة المياه ومصلى ومجلس لاستقبال الضيوف، ومشروع التبريد والتخزين يوجد 21 ثلاجة مركزية تتسع لأكثر من 80000 سلة.

وتسعى الجمعية لإنشاء مصنع تحويلي للفواكه بإشراك الأسواق ورجال المال والأعمال، ومشروع فرز وتدريج وتغليف، وإنشاء مركز صادرات موحد يساهم في تعزيز صادرات المنتجات الوطنية وتوفير فرص عمل للأيادي العاملة، وبإذن الله تعالى سيتم فتح فروع للسوق في جميع محافظات الجمهورية لتسويق الخضار والفواكه والحبوب.

الجمعية قد قطعت شوطا لا بأس في تنفيذ خطتها في تأسيس البنية التحتية المتكاملة للسوق الخاص بها، ويعاني القائمين عليها من عراقيل لا نراها مبررة، بقدر ما نرى الفائدة التي سيجنيها القطاع الزراعي في صعدة تحديدا وفي البلاد بشكل عام.

والتنافس في الميدان الزراعي هو وسيلة لزيادة الانتاج وتحسينه وضبط ادائه بما يضمن الميزة التنافسية وجودة المنتج داخليا وخارجيا.

نتمنى أن يستشعر الجميع من جهات مسؤولة وجهات مجتمعية أن يستشعروا اهمية مثل هذه المشروعات المهمة التي تخدم وتساند وتتوافق مع توجهات قيادتنا السياسية الحكيمة وتجسد روح العمل الجماعي المجتمعي، وتلبي كذلك طموحاتنا في السعي نحو الوصول إلى الاكتفاء الذاتي وتحقيق أمننا الغذائي.

اليمن الزراعية | زراعية - تنموية - مجتمعية
www.agri-yemen.net
العدد 73 | السبت 13 صفر 1446هـ | 17 أغسطس 2024م

الرمان.. جودة مبشرة لاقتصاد زراعي متعدد

د. يوسف المخرفي *

في عالم متعدد ومتنوع تتولد أمامه العديد من الفرص التي يستغل جميعها مهما كانت متناهية الصغر حجماً، ورقماً ليضيف كل فرصة إلى اقتصادياته، ليصل إلى مستوى ومصاف الاقتصاد المتعدد.

فلم تعد الدول الصناعية أو الزراعية هي الغنية في عالمنا هذا، فبقطاع التكنولوجيا تزدهر الهند اليوم، لكن ليس به فحسب، بل متكاملاً مع اقتصاديات أخرى زراعية، وطبية، واتصالية، وتجارية وغيرها.

وفي مقارنة أخرى مع لبنان الذي تجود به زراعة التفاح الأجود عالمياً، بلا منافس ولا منازع، بمعنى أن أمام لبنان فرصة زراعية واحدة، أما في أرض الجنتين اليمن، فيمتاز بإنتاج العديد من المنتجات الزراعية الأجود عالمياً، وفي مقدمتها البن والأعناب، والمانجو والحبحب، والرمان موضوع مقالنا الأسبوعي هذا.

وتتركز زراعة الرمان في مديريات سحار، ومجز والصفراء، وبكميات قليلة في باقم وآل سالم بمديرية كتاف والبقع بمحافظة صعدة.

وللرمان أنواع وأصناف عديدة تزرع في محافظة صعدة واليمن بشكل عام، ومنها الخازمي وهو الأجود، والأكثر انتشاراً، كما يمكن زراعة الرمان في مناطق أخرى باليمن إلى جانب محافظة صعدة، ولكن بجودة أقل.

وتبلغ المساحة المزروعة بالرمان في اليمن وفقًا لكتاب الإحصاء الزراعي لعام 2021 (3028) هكتارًا وتشكل هذه المساحة (3.2٪) من المساحة المزروعة بالفاكهة، كما بلغ حجم الإنتاج لعام 2021 نحو (50309) طنا.

جدير بالذكر أن الرمان يحتوي على عناصر غذائية قوية ومركبات تعزز صحة القلب والدماغ والجهاز الهضمي، حيث يتميز الرمان بغناه بالألياف والفيتامينات والمعادن، كما يتميز بكونه منخفض السعرات الحرارية والدهون، وما لذلك من أهمية في النظام الغذائي والحمية الغذائية ومقاومة السمنة.

ويحتوي الرمان على مضادات الأكسدة التي تمنع الخلايا من الجذور الحرة بما يحمي الجسم من الأمراض المزمنة.

كما ينبغي التذكير بضرورة وضع خطة علمية زراعية اقتصادية لزراعة الرمان، ولا يتطلب الأمر البحث عن مناطق أخرى ملائمة لزراعته، فمحافظة صعدة جنة من جنان أرض الجنتين التي تجود بها زراعة البن والرمان والبرتقال والعنب الأسود إلى جانب الخضروات، بل يحتاج الأمر إلى التخصص في الإنتاج الزراعي لمحافظة صعدة وعموم اليمن.

فزراعة الرمان قد حققت الاكتفاء الذاتي؛ ولكن يجدر بالخطة المقترحة التوجه نحو تصدير الفائض لإضافة فرصة مجدية من أجل اقتصاد زراعي متعدد يعود بالنفع والخير للمزارع والاقتصاد الوطني.

*أستاذ العلوم البيئية والتنمية المستدامة المساعد بجامعة 21 سبتمبر للعلوم الطبية والتطبيقية

الرمان رافد اقتصادي كبير يحتاج إلى تنظيم

فتحي الذاري

الرمان هو فاكهة معروفة بفوائدها الصحية والغذائية، تزرع في مناطق مختلفة من العالم بما في ذلك اليمن، حيث يعتبر الرمان من الفواكه الغنية بالعديد من العناصر الغذائية مثل فيتامين C والبوتاسيوم والألياف.

إن زراعة الرمان في اليمن تعتبر من مظاهر نعم الله علينا، وذلك لما تتمتع به اليمن من مناخ وتربة مناسبة تساعد على زيادة الإنتاج وتنوع أنواع محصول الرمان، كما أن وفرة وتنوع هذا المحصول في اليمن يسهم بشكل كبير في دعم اقتصاد البلاد مما يجعله رافداً اقتصادياً رئيسياً، ولتعظيم هذه النعمة التي ذكرها الله عز وجل في القرآن الكريم: [وَجَنَّاتٍ مِنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ انْظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ إِنَّ فِي ذَلِكُمْ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ]صدق الله العظيم، فإن التنظيم والإدارة السليمة لزراعة محصول الرمان في اليمن أمر بالغ الأهمية لتحقيق النمو والتنمية المستدامة.

إن زراعة الرمان اليمني بأنواعه المختلفة يمكن أن تكون مجدية اقتصادياً؛ نظراً لما تمتاز به اليمن من مناخ ملائم، والتربة مناسبة لزراعة الرمان، مما قد يؤدي إلى إنتاجية عالية الجودة، والطلب على الرمان، المعروف بفوائده الصحية، وتعدد استخداماته، مستقر بشكل عام في الأسواق المحلية والدولية.

من خلال زراعة أنواع مختلفة من الرمان، يمكن للمزارعين تلبية رغبات المستهلكين المتنوعة، وربما الحصول على أسعار أفضل للأصناف الفريدة، بالإضافة إلى ذلك، يتمتع الرمان بعمر تخزين طويل نسبياً، مما يجعله مناسباً للتخزين والنقل، مما قد يساعد في تقليل الخسائر وضمان إمداد ثابت.

إن الجهود المبذولة لتحسين تقنيات الزراعة وأنظمة الري وممارسات إدارة المحاصيل يمكن أن تعزز إنتاجية وجودة الرمان اليمني، كما أن الاستثمار في استراتيجيات التسويق للترويج للرمان اليمني في كل من الأسواق المحلية والتصديرية يمكن أن يعزز الربحية أيضاً، ومن خلال التخطيط السليم والاستثمار وأبحاث السوق، يمكن أن تكون زراعة الرمان اليمني بأنواعه المختلفة مجدية اقتصادياً ومربحة للمزارعين في اليمن.

التحديات التي تواجه العسل اليمني

أيمن الرماح

يحظى العسل اليمني بشهرة واسعة على المستوى المحلي والخارجي، حيث يتمتع بمذاق خاص، وفائدة كبيرة، و يدخل في الكثير من المجالات، الطبية والصناعية، والتجارية.

وارتبط اسم العسل بهوية وتاريخ وحضارة اليمن، فقد تواردت الأخبار عن العسل اليمني في الممالك القديمة قبل الميلاد، حيث كان له الارتباط الوثيق بين الحضارات التاريخية السابقة، فقد تحول إلى إرث بين الأجيال إلى اليوم، حيث تنتشر تربية النحل في الكثير من مناطق اليمن، فكل منطقة تمتاز بأنواع مختلفة ذات جودة عالية.

وقطاع العسل في اليمن يواجه العديد من المعوقات منها آثار الحرب و العدوان والحصار وتداعياته، وكذلك التغيرات المناخية التي تسببت في قلة الأمطار والجفاف الذي أثر على الغطاء النباتي، وانعكس بدوره على إنتاج العسل الجيد في الغابات، إضافة إلى رش المزارعين المبيدات في الحقول القريبة من مراعي النحل، مما يتسبب في موتها، كما تعد ظاهرة الاحتطاب الجائر لأشجار كثيرة أهمها شجرة السدر التي تمثل مراعي للنحل واحدة من التحديات الكبيرة، كذلك ضعف الوعي لدى النحالين في مجال تربية النحل، وقلة الخبرة بطرق تربيتها والاهتمام والعناية بها، فلا يزال البعض يستخدم طرق تقليدية في عملية التربية، وهذا يساهم في انحسار إنتاج العسل بنسبة كبيرة.

إن قطاع النحل يحتاج إلى خلق وعي بين الناس بأهمية العسل وتربية النحل، وجهود حثيثة من قبل الجهات المختصة لتدارس المشكلات والمعضلات التي تواجه هذا القطاع، والعمل على دعم النحالين كتقديم القروض الحسنة في تحسين مستوى تربية النحل، وحل المشاكل التي تواجههم، ودعوة المستثمرين إلى الاستثمار في قطاع النحل، وبلورة فكرة تقديم العسل اليمني على المستوي الداخلي والخارجي كمنتج يسهل الحصول عليه في كل مكان يمكن شراؤه بسعر مناسب للجميع.

فضل فارس

محصول الرمان الوافر مع قصور الأساليب والآليات المنظمة

ثمرة الرمان اليمني تلك الفاكهة الطازجة المثمرة وبوفرة وبركة عجيبة خلال مواسمها ذات المذاق الحلو و الجودة العالية التي غالب عليها كاريزما مذاقها الجيد و فوائدها الصحية المتنوعة، والمشهورة بها بين أغلب البلدان المصدرة إليها في انحاء العالم.

هذه الفاكهة التي تزرع بوفرة في محافظات صعدة، وعمران، ومديريات صنعاء وغيرها من المناطق في محافظات أخرى، تعد رافداً للاقتصاد الكبير للبلد التي تمتلئ بها الأسواق المحلية، ويعم خيرها ربوع هذا الوطن، ويصدر كميات كبيرة للخارج.

تحتاج إلى عناية واهتمام وتنظيم من قبل الجانب الرسمي والشعبي، حتى يستفاد من ثمارها في دعم المزارع والاقتصاد بشكل عام.

ويتطلب أولاً من الجهات المختصة والمعنية بهذا القطاع في الجانب الرسمي، وبالتعاون أيضاً مع الجانب الشعبي والمجتمعي إلى إيجاد وتفعيل طرق وأساليب حديثة في زراعتها، ومكافحة الآفات التي تصيبها، وتنظيم التسويق والتصدير، كما يتطلب الاهتمام والعناية بعمليات القطف، والفرز، والتنظيف والتغليف، والتعبئة، وكذلك النقل والتبريد والتخزين بهدف الحفاظ على المحصول من التلف والعبث.

إن محصول الرمان يحتاج إلى وضع استراتيجية وطنية لهذا المحصول وغيره من المحاصيل، بحيث تشمل جميع العمليات الزراعية بدءاً من الشتلة، مروراً بالسقي، والتسميد، ومكافحة الآفات، وعمليات الجني، حتى الوصول إلى المستهلك في الداخل والخارج، بحيث نبتعد عن العشوائية في زراعته، وقطفه وتسويقه، وهذا يحتاج إلى ارشاد وتوعية واهتمام من الجميع، كذلك الاهتمام بالصناعات التحويلية لهذا المحصول مثل عصائر الرمان ومربى الرمان وغيرها.

ولا ننسى الاستفادة كذلك من قشور الرمان في علاج بعض أمراض المعدة، وغيرها.

وهناك بالتأكيد الكثير من الحلول والعوامل المساعدة التي نستطيع من خلالها الحفاظ على هذا المنتج الكبير الذي يعد من أهم الروافد للاقتصاد الوطني.

إنما ينبغي على الجهات المعنية في الجانب الرسمي بالتعاون كذلك مع الجانب المجتمعي، من خلال المبادرات المجتمعية والجمعيات التعاونية الزراعية ورجال المال والأعمال، فالكل معني، والكل شريك في النهوض بزراعة الرمان وغيره من المحاصيل الزراعية لتعود بالنفع والفائدة على الجميع.

الهيئة العامة للمصائد السمكية في البحر الأحمر

ما دورها في الحفاظ على الثروة السمكية والأحياء البحرية؟

تشكل الثروة السمكية في بلدنا الحبيب اليمن ركيزة أساسية من ركائز التنمية الاقتصادية لما تتمتع به من موارد متجددة يُعول عليها كثيراً في خدمة الاقتصاد الوطني.
ويمتلك اليمن شريطاً ساحلياً يبلغ طوله أكثر من ألفي كيلومتر غني بثروة سمكية هائلة ومتنوعة، وإذا تم توظيفها بصورة صحيحة، سيتم سد الثغرة الغذائية.

اليمن الزراعية - عماد محمد الفقيه

ويقول نائب رئيس الهيئة العامة للمصائد السمكية في البحر الاحمر الأستاذ عبدالملك صبرة إن الهيئة العامة للمصائد السمكية في البحر الأحمر جاء إنشاؤها بناء على القرار الجمهوري رقم (٢٥٧) لسنة ٢٠١٠م، ومركزها الرئيس هو محافظة الحديدة، كما لا يقتصر اهتمامات الهيئة على محافظة الحديدة، فحسب، بل تمتد اهتماماتها على طول الشريط الساحلي للبحر الأحمر ضمن ثلاث محافظات (الحديدة _ حجة _ تعز).

ويشير صبرة إلى أن الهيئة منذ إنشائها عملت على تنفيذ السياسات والخطط والبرامج المقررة من الدولة للقطاع السمكي، فيما يخص مجالات إدارة وتشغيل ومراقبة وتنمية المصائد السمكية والأحياء المائية وتنظيم استغلالها وحمايتها ضمن النطاق الجغرافي الخاص بها والمحددة ضمن القرار، ولها عدة أهداف فرعية لا يتسع الوقت لسردها، مبيناً أنه وعلى الرغم من المنعطفات والصعوبات التي واجهت الهيئة نتيجة للعدوان والحصار خلال السنوات الماضية، وما لحقها من تبعات فإنها تعمل بإمكانات بسيطة جداً، والقيادة الحالية تعمل على إيجاد الحلول الممكنة بشكل مستمر تستطيع من خلالها تجاوز العقبات، وتلبية الاحتياجات التي تمكنها من القيام بالمهام والمسؤوليات المناطة بها سواء ما يتعلق بنشاط الإدارات بالمركز الرئيسي وفرعيها في حجة وتعز أو على مستوى موانئ ومراكز الإنزال السمكي في المناطق الساحلية حيث جميعها تعمل ولله الحمد على القيام بمسؤولياتها تجاه الصيادين والقطاع السمكي رغم كل الصعوبات والتحديات.

جرائم العدوان

كغيرها من المرافق الخدمية والتنموية تعرضت الهيئة العامة للمصائد السمكية في البحر الأحمر بوجه خاص والقطاع السمكي بوجه عام لأضرار جسيمة وخسائر كبيرة.

و يقول الأستاذ صبرة إنه منذ بدء العدوان السعودي الأمريكي على بلادنا، تعرضت الهيئة والقطاع السمكي اليمني لأضرار كثيرة سواء من خلال الاستهداف المباشر بالطيران أو غيرها من الأضرار المادية والخسائر والانتهاكات التي تعرض لها الصيادون، فعلى مستوى البنية التحتية أقدم تحالف العدوان على قصف (11) مركز إنزال سمكي تمثلت في مراكز ميدي بحجة – واللحية – ومجمع بحيص بميدي – النخيلة – الفازة – والحيمة – الجشة – الخوخة – المخا – يختل – باب المندب – كمران ، كما نجم عن العدوان 273 شهيداً و 214 جريحاً ضمن 53 منطقة تعرضت للقصف بالطيران، ودمر خلالها 493 قارب صيد ، أضف إلى ذلك عدد الصيادين الذين تم اختطافهم من قبل العدوان السعودي وإرتيريا خلال فترة التصعيد فقط حتى نهاية العام 2021م بلغ ألفين و 117 صياداً، فيما لاتزال الممارسات التعسفية تطال الصيادين اليمنيين حتى الآن، وهناك العشرات من الصيادين الذين لايزال معظمهم داخل السجون، وتمارس بحقهم شتى أنواع التعذيب.

ويؤكد صبرة أن هناك العديد من الأضرار والخسائر جراء العدوان والحصار منها ما يتعلق بتوقف عدد من المشاريع عن العمل ما انعكس سلباً على توقف المئات من الأيادي العاملة سواء فيما يتعلق بالمراكز السمكية التابعة للهيئة أو المنشآت السمكية للقطاع الخاص كشركات ومعامل التجميد والتصدير للأسماك، إضافة إلى توقف عائدات الدولة من الصيد التقليدي والصادرات السمكية التي تقدر بحوالي 366 مليون و972 ألفاً و155 دولار.

مشاريع وأنشطة

تمثل مشاريع القطاع السمكي أهمية كبيرة في النهوض بهذا القطاع الاقتصادي الهام.

و يقول الأستاذ صبرة إن هنالك مشاريع وأنشطة تنموية يتم تنفيذها في إطار الترجمة العملية لتوجهات قائد الثورة السيد عبدالملك الحوثي -يحفظه الله- والقيادة السياسية بالصيادين والقطاع السمكي وضمن الخطط الإستراتيجية لقيادة اللجنة الزراعية والسمكية العليا للنهوض بالقطاع السمكي، موضحاً أنه ومنذ تولي الأخ حسين حامد العطاس رئاسة الهيئة، ومن أول مباشرته العمل تم بفضل الله العمل على تنفيذ العديد من المشاريع والأعمال الخاصة بالصيانة في مينائي الحديدة والخوبة، وكذا بعض مراكز الإنزال السمكي بجهود ذاتية من الهيئة، إضافة إلى المشاريع الأخرى المنفذة والجاري تنفيذها في مجالات البنية التحتية وتحسين الخدمات للصيادين، ومنها مشروع تعميق البوابة البحرية بميناء الاصطياد السمكي بالحديدة.

أ.عبدالملك صبره

ويواصل: "عملنا نحن والأخ رئيس الهيئة على متابعة التنفيذ من قبل الجهة المنفذة ونبذل كافة الجهود لإنجاحه، وذلك نظراً لأهميته في رفع المعاناة عن الصيادين نتيجة المعوقات التي ظلت لسنوات تعيق حركة سير القوارب أثناء دخولها وخروجها من إلى الميناء بتمويل من وحدة تمويل المشاريع والمبادرات الزراعية والسمكية بمحافظة الحديدة، في الوقت نفسه وخلال فترة زمنية قياسية يتم تنفيذ مشروع تأهيل ميناء الاصطياد السمكي بالحديدة من خلال رصف المساحات الترابية وترميم هناجر المزاد بالميناء، بالإضافة إلى المشروع الطارئ لتحسين الخدمات بمراكز الإنزال ومساندة الصيادين المتضررين المنفذ بتمويل من وحدة التمويل المركزية باللجنة الزراعية والسمكية العليا".

بادرة أمل

ويضيف الأستاذ عبدالملك صبرة أن من المشاريع المهمة جداً، والتي تلامس هموم الصيادين هو مشروع التموين النفطي للصيادين، والذي يمثل بادرة أمل للصيادين في عدد من المناطق الساحلية حيث تم توفير عدد من المحطات النفطية الثابتة التي تم تدشين العمل بها ضمن مراكز الإنزال السمكي بالصليف واللحية والنخيلة بالدريهمي والمتينة بالتحيتا، كما تم تدشين العمل بأربع محطات متنقلة بالتزامن مع احتفالات شعبنا بذكرى ثورة 21 سبتمبر من العام الماضي2023م وذكرى المولد النبوي الشريف 1445هـ ضمن مراكز الإنزال السمكي في ابن عباس ، ومنطقة " عرج " بالساحل الشمالي ، والمجيلس بالتحيتا في الساحل الجنوبي لمحافظة الحديدة، إضافة إلى منطقة " بحيص " بميدي محافظة حجة، حرصت القيادة على تنفيذه عبر شركة النفط اليمنية من أجل التخفيف من معاناة الصيادين الذين كانوا يتكبدون خسائر كبيرة من أجل الحصول على المشتقات النفطية من مناطق بعيدة .

انجازات وتطلعات

وفي مجال التمكين الاقتصادي يتحدث صبرة يبين صبرة أنه تم تنفيذ مشروع التمكين الاقتصادي لعدد ١٦٠ صياداً في أربع مديريات ساحلية بتمويل هيئة الزكاة وبالتعاون مع جمعية ساحل تهامة وخفر السواحل، وهناك أيضاً جهود كبيرة بذلت من قبل الأخ نائب وزير الثروة السمكية اللواء طاهر خاطر ، يتم ترجمتها في أرض الواقع من خلال تنفيذ مشروع الربط الشبكي بمراكز الإنزال بتمويل صندوق تشجيع الإنتاج الزراعي والسمكي.

أيضاً شهد مجال حماية الثروة السمكية والرقابة البحرية والإرشاد السمكي بالكثير من الأنشطة التنموية التي تم تنفيذها بالتعاون مع الجهات المساندة، كما أن هنالك مشاريع أخرى قيد التنفيذ منها مشروع تأهيل معمل الجمبري، كمعمل تحضير أسماك، والذي يتم حالياً تنفيذ إجراءات المناقصة بتمويل من وحدة تمويل المشاريع بمحافظة الحديدة، وغيرها من المشاريع التي سيتم تنفيذها، وبمشيئة الله تعالى خلال العام ١٤٤٦هجرية، وسيكون لها الأثر الكبير في تحسين، وتطوير سلاسل القيمة للأسماك بالبحر الأحمر.

معوقات ومعالجات

وحول الصعوبات والمعوقات التي تواجه أداء الهيئة بشكل فاعل يقول الأستاذ صبرة إن هناك العديد من الصعوبات والمعوقات التي تواجه الهيئة والقطاع السمكي بشكل عام، من الممكن التطرق لها أو لبعضها بشكل مختصر.

من أبرزها، غياب الموازنة، حيث تمثل عائقاً كبيراً لدى الهيئة في القيام بتنفيذ خططتها العملية ومواجهة النفقات التشغيلية التي تسهم في تحسين مستوى الأداء والوصول الى الهدف المنشود في تطوير الخدمات في الهيئة وعلى مستوى الموانئ والمراكز.

أيضاً ضعف مستوى الأداء لدى الكادر الوظيفي في الهيئة وعلى مستوى الموانئ المراكز ، لكن تأمل الهيئة من أجل إيجاد برامج تدريب وتأهيل للموظفين بما يرفع من قدراتهم لمواكبة متطلبات العمل ويحقق نقلة نوعية في تطوير الخدمات للصيادين والقطاع السمكي بشكل عام، إلى جانب مشكلة أخرى تتعلق بدوريات الرقابة والتفتيش البحري.

ونظراً لما يمثله دور الرقابة البحرية من أهمية في الحفاظ على المخزون السمكي والبيئة البحرية، تم بحمد الله التوصل إلى الحلول بشأنها بالتنسيق مع اللجنة الزراعية والسمكية العليا وبالتعاون والشراكة مع عدد من الجهات لتفعيل هذا الجانب. وعلى الرغم من تلك المعوقات فإن أعمال الهيئة مستمرة وفق إمكانياتها ولله الحمد.

إجراءات فاعلة

أهمية دور الهيئة العامة للمصائد السمكية بالبحر الأحمر ودورها في حماية واستدامة النظام البيئي البحري يؤكد صبرة أنه وعلى الرغم مما تعرضت له البيئة البحرية في سنوات سابقة من تدمير ممنهج من قبل السفن الأجنبية التي استغلت غياب الإحساس بالمسؤولية من الدولة في عهد النظام السابق ما أدى إلى جرف المخزون السمكي في مياه البحر الأحمر والمياه البحرية اليمنية بشكل عام حتى العام 2012م بحسب المعلومات، وكذلك أيضاً في ظل العدوان تعرضت البيئة البحرية والمخزون السمكي لأضرار بالغة نتيجة التجريف العشوائي من قبل سفن وبوارج العدوان.

يبقى للهيئة الدور المستمر منذ إنشائها ومباشرتها العمل من خلال تفعيل دور الرقابة والتفتيش على الصيادين في مختلف موانئ ومراكز الإنزال السمكي وإلزامهم باستخدام معدات وأدوات اصطياد ليس لها تأثيرات على المخزون السمكي أو البيئة البحرية وتعمل على تنفيذ برامج إرشادية للصيادين بشكل مستمر بأهمية الحفاظ على الثروة السمكية والحد من الصيد الجائر وأضراره على المخزون السمكي والبيئة البحرية التي تمثل الموطن الأساسي للأحياء البحرية ويحافظ عليها من الهجرة، إضافة إلى تنظيم مواسم الصيد لبعض الأسماك وتنفيذ إجراءات ضبط وتنفيذ عقوبات بحق من يخالف القرارات والقوانين النافذة من وزارة الثروة السمكية فيما يخص معدات وطرق الصيد وجودة المنتج أو ما يتعلق منها بصيد بعض الأسماك خلال فترة المنع، والعقوبات تسري على الصياد أو المشتري كون القوانين تجرم حتى من يتداولها .

اليمن الزراعية
زراعية - تنموية - مجتمعية
أسبوعية - 12 صفحة

مدير التحرير
محمد صالح حاتم

الإخراج الفني
عبدالرحمن داوود

العلاقات العامة
771862357 - 770988802

يمكنكم التواصل بنا عبر البريد ... hafc.yemen@gmail.com

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

اليمن الزراعية | زراعية - تنموية - مجتمعية
www.agri-yemen.net
العدد 73 | السبت 13 صفر 1446هـ | 17 أغسطس 2024م

معاملات الحصاد وما بعد الحصاد لمحصول الرمان

إعداد: م. نصر عريج

مقدمة:

الرمان من أشهر الفواكه التي ينتجها المزارعون اليمنيون في مختلف المحافظات، حيث يبدأ موسم زراعة هذا المحصول من يونيو وينتهي في نوفمبر. ويحتل الرمان اليمني أهمية خاصة كونه أجود أنواع الرمان في العالم ما جعله يمتلك قدرة تنافسية عالية في الأسواق الخارجية مقارنة بأنواع الرمان التي تنتجها البلدان الأخرى.

حيث تنتشر زراعة الرمان بمحافظة صعدة وذمار وصنعاء وتعتبر فاكهة الرمان من الفواكه المطلوبة والمرغوبة في الأسواق الخارجية ويظهر بالفترة من مايو الى أكتوبر ويتوفر بكثرة للتصدير خلال الفترة من مايو – سبتمبر.

صفات الجودة:

• ان تكون الثمار خالية من التشققات والاضرار الميكانيكية.
• وصول الثمار الى الحجم ا لمطلو ب .
• اكتمال درجة التلون المطلوبة للقشرة والحبات الداخلية.
• يجب ان تكون نسبة المواد الصلبة الذائبة 7% او أكثر.

علامات النضج للثمار:

• تحول لون القشرة للثمار من الأخضر الداكن الى الفاتح.
• اكتمال تلون الحبوب الداخلية باللون الأحمر.
• اختفاء الزوايا والاضلاع لجسم الثمرة.

القطف:

يجب مراعاة القطف بعناية دون تعرض الثمار للكدمات او الجروح التي تعمل على تلف وتعفن الثمار.

الجمع:

تجميع الثمار عند وصولها درجة النضج المناسبة باستعمال مقصات الجمع مع ترك جزء من حامل الثمرة ملتصق بالثمرة 2-1سم.

النقل الى بيوت التعبئة:

تنقل الثمار في سلال بلاستيكية عبر عربات النقل او السيارات الى بيوت التعبئة مع التظليل عليها من اشعة الشمس المباشرة.

تنظيف وغسل الثمار:

يتم غسل الثمار في احواض مخصصة لذلك او بالتمرير تحت مرشحات في محطات التعبئة ويراعى ان تكون المياه المستخدمة نظيفة ويتم تجديدها باستمرار في احواض الغسيل.

التجفيف:

• تجفيف ثمار الرمان بواسطة مراوح دفع الهواء او بتركها في سلال بلاستيكية تسمح بمرور الهواء من جميع الاتجاهات.
• بالإمكان تجفيف ثمار الرمان باستخدام القماش او القطن.

الفرز:

يتم استبعاد الثمار المتشققة او المصابة بالأمراض او الاعفان كما تستبعد الثمار الصغيرة عند التعبئة للتصدير.

التدريج:

• تدرج وتصنف الثمار بحسب الحجم والوزن الى درجات.
• يجب ان تكون الثمار في أسفل العبوه متماثلة مع الثمار اعلى العبوه.

التعبئة:

• تعبا ثمار الرمان بعبوات كرتونية سعة 20-10 كيلو جرام بحسب طلب السوق المستهدف.
• هناك عبوات بلاستيكية تستخدم بالتعبئة الى الأسواق المحلية بوزن 20-15كيلو جرام.
• ننصح بتعبئة الثمار في عبوات صغيرة بوزن من 10-5كيلو جرام مع كتابة البيانات الايضاحية على العبوات (اسم المنتج-الدرجة – الوزن الصافي -المنشأ -المصدر).
• يجب عدم التعبئة الزائدة عن العبوة المحددة حتى لا تتعرض الثمار للهرس اثناء رص العبوات فوق بعضها.
• يجب عدم اتباع أسلوب ظاهرة التوجيه للثمار في العبوة الواحدة كما هو حاصل الان في اغلب الأسواق المحلية.
• يفضل استخدام العلامة التجارية للجهة المنتجة او المصدرة عند التصدير الى الأسواق الخارجية.

الرص في بالات:

يتم رص العبوات في بالات محزمة يسهل تداولها وفحصها في منافذ وموانئ الاستيراد او التصدير.

النقل والتخزين:

• تنقل الثمار وتخزن على درجة حرارة 7-5 درجة مئوية ورطوبة نسبية 95-90%.
• يمكن تخزين ثمار الرمان لمدة 3-2 أشهر تعتمد على حالة الثمار وجودتها مع ضرورة إجراء التبريد المبدئي.

التخزين مع محاصيل أخرى:

• بصفة عامة يفضل تخزين ثمار الرمان منفرداً تحت ظروف التخزين المثلى.
• يمكن تخزينها لفترات قصيرة 4-2 أسابيع مع المحاصيل التي تخزن عند درجة حرارة 10-5 درجة مئوية ورطوبة نسبية 95-90 % مثل الخيار والبرتقال والبطيخ.
• إذا تم التخزين على درجة حرارة اقل من 5 درجة مئوية قد يؤدي الى حدوث ضرر البرودة بظهور بقع غائرة على سطح الثمار مع سرعة انتشار الامراض وتلون الانسجة الداخلية البيضاء التي تفصل الحبات الصغيرة.
• عدم انتظام الري لحقول الرمان يعمل على تشقق الثمار وهي لازالت متصلة بالنبات الام.

الاعتبارات الفنية الأساسية في تسمين الأغنام

د. محمد الضوراني

تعد الثروة الحيوانية من الثروات القومية الهامة والجديرة بأن تحظى بالاهتمام المناسب، وذلك لتغطيتها القسم الأكبر من استهلاك المواطنين من منتجاتها الحيوانية. وللأغنام مركزها الأول والخاص في إنتاج اللحوم لما يتمتع به لحمها من مركز ممتاز لدى المستهلك، ومهنة تسمين الأغنام من المهن القديمة للكثير من أبناء الشعب اليمني.

وهنالك اعتبارات فنية أساسية في تسمين الأغنام.. إن النمو السريع للخراف، وزيادة وزنها مع زيادة معدل تحويل الأعلاف يعتمد على الصفة الوراثية لها، وذلك ضمن الظروف التربوية والصحية المناسبة، وبشكل عام تزداد سرعة نمو الأغنام من الولادة، وحتى مرحلة البلوغ ومن ثم تنخفض سرعة النمو عند قربه من المرحلة التامة للنمو.

ومن الملاحظ أن الخراف تصل 75 % من وزنها الأعظمي خلال السنة الأولى من عمرها وأن 50 % من هذا الوزن يحدث خلال الأشهر الثلاثة الأولى من حياتها و 25 % يتم خلال الأشهر الثلاثة التالية، أما 25% فيتم خلال الأشهر الستة الأخيرة من السنة الأولى؛ لذا تستجيب الخراف الصغيرة للتسمين، وتكوين اللحم أكثر من الخراف الكبيرة، وبتكاليف وكميات أعلاف أقل، وبالتالي تحقق

ربحاً أوفراً؛ لأن سرعة النمو تكون كبيرة بعد الولادة مباشرة، كما تتصف الخراف الصغيرة بقابليتها الشديدة لتكوين اللحم وترسيب الدهن، وكلما كان التسمين سريعاً كلما انخفضت كمية الغذاء اللازمة لإنتاج 1 كجم وزن حي، وبالتالي فإنه من الأفضل للمربي تسمين الخراف الصغيرة عند توفرها لدى تسمين الخراف الصغيرة تعطي75 % من معدل الزيادة الوزنية لحم أحمر و 25 % دهناً، أما الخراف التي تبلغ من العمر / 8/ أشهر تقريباً، فتعطي 50 % لحم أحمر و 50 % دهن والخراف الكبيرة البالغة تعطي 10 %، لحم و 90 % دهن . إذا كان مشروع التسمين واسعاً، ويتألف من عدة حظائر ضمن الحظيرة الواحدة، فيفضل تقسيم وفرز الخراف إلى مجموعات متجانسة بالحجم؛ لأن الحيوانات الكبيرة تنافس الحيوانات الصغيرة على الغذاء مما يسبب عدم التجانس في النمو، إضافة لاحتمال إصابة الحيوانات الكبيرة بالتخمة مما يؤدي لنفوق بعضها.

تسمين الخراف بالطريقة المركزة (التقليدية):

تعتمد طريقة التسمين المركز على شراء الخراف الصغيرة والتي يتراوح وزنها ما بين 30 - 25 كجم وبعمر -6 4 أشهر أو أكبر، واستعمال العلائق الجافة كالحبوب والأكساب والأتبان والتبن وبيع الخراف عند انتهاء مدة التسمين.

وتتراوح مدة تسمين الخراف من 120 - 90 يوماً ويمكن أن تقل عن ذلك إذا كانت الخراف كبيرة والتغذية مركزة، وإن التسمين السريع في زمن قصير يكون أكثر اقتصادية من التسمين البطيء خلال فترة زمنية طويلة، وذلك في حال ثبات الأسعار بالسوق وإن تقلب الأسعار قد يؤدي إلى إطالة فترة التسمين، وبشكل عام كلما انخفضت كميات الغذاء اللازمة لإنتاج 1 كجم نمو هذا ما يزيد في كمية الربح الناتج، ويجب على المربي أن يكون متتبعاً لأسعار الخراف الخامة، وأسعار اللحوم والخراف المسمنة في السوق؛ لأن شراء الخراف وتسويقها في الأوقات المناسبة يزيد من فرصة المربي للحصول على الربح لأن الأغنام تشكل نصف المبيع في نهاية المشروع.

استخلاص زيت بذور التين الشوكي والسدر لأول مره في اليمن

درر بلادي...منتجات ذات قيمة صحية وغذائية

اليمن الزراعية - خاص

لم تكن الظروف التي تعانيها اليمن جراء الحرب والعدوان والحصار السعودي الأمريكي عائقاً أمام أسرة البتول والزهراء، بل كانت دافعاً وحافزاً للبحث عن المساهمة في تحقيق الاكتفاء الذاتي، ورفع الاقتصاد الوطني الذي يسعى إليه كل مواطن يمني حر.

قبل ثلاث سنوات بعد أن تخرجت البتول وأختها الزهراء من الثانوية العامة كن يحلمن كبقية البنات أن يدرسن في الجامعة، ويرسمن ملامح المستقبل، اجتمعت الأسرة وناقشت أي الكليات أفضل للمساهمة في النهضة الاقتصادية التي تتطلع اليها في هذه المرحلة التي تمر بها في الوطن الغالي، وكيف تستطيع أن نكون عوناً للأسرة، وتسهم في رفع الاقتصاد الذاتي للأسرة وللمجتمع، وتوفير فرص عمل لأفراد الأسرة، وآخرين لأجل الإسهام في خدمة الوطن.

، وبينما الفتاتان تبحثان وتفكران.. هنا جاء دور الأب الواعي المهتم بما تمتلكه بلادنا من موارد طبيعية كناصح لهن وليس فارضاً عليهن، فنصح ابنتيه البتول والزهراء أن يسجلن في كلية الزراعة، وهي الكلية التي كانت مستبعدة، ولم تكن ضمن الخيارات، قبلن بنصيحة والدهن، وذهبن للتسجيل في كلية الزراعة.

البتول تخصص بساتين، والزهراء تخصص علوم أغذية.

اجتهدت الفتاتان، واستفدن كثيراً مما تعلمنه في الكلية، ومع الأزمة والظروف الصعبة بدأت الأسرة تبحث عن المشروع الذي يحقق اكتفاء ذاتياً، وتنمية اقتصادية، واستغلالاً لخيرات البلاد، و هو كذلك مصدر دخل يعين الأسرة على مواجهة صعوبات الحياة الاقتصادية، وهنا وقع الاختيار على نبات التين الشوكي، حيث أن هذا مشروع جديد، ونادر ومواده الخام محلية، ومتوفرة ومالها من فوائد كثيرة صحية وغذائية، فتم عمل دراسة على أنواع التين الشوكي، وأماكن تواجده ومواسمه، وما يمكن أن يستخلص منه، فكانت النتيجة للدراسة أنه يمكن الاستفادة من بذوره، و لبه وقشوره، في الكثير من المنتجات الغذائية، والدوائية مثل « زيت بذور التين، وخل التين» ويستفاد حتى من قشوره في الكثير من الصناعات، وهذا من المشاريع النادرة على مستوى العالم، وكذلك بذور السدر.

تم الوصول إلى هذه النتائج بتعاون، وتكاتف أفراد الأسرة؛ لأن العمل بدأ بأيادي أفراد الأسرة، وبإمكانيات بسيطة، والأدوات المنزلية، وبذلت الأسرة جهوداً ذاتية في عدة تجارب فشل بعضها، ونجاح البعض منها.

كانت البداية بالعصارة الكهربائية، وفصل اللب السائل عن البذور واستغلاله لإنتاج الخل العضوي، واستمر العمل رغم كل الصعوبات التي واجهتها الأسرة بعد تجفيف البذور، تم البحث عن معاصر، تقوم بعصر بذور التين، ولكن الجميع كان يرفض بسبب قساوة البذور.

استمر البحث عن آلة لعصر بذور التين، حتى تم استيراد عصارة من الخارج، ولكنها لم تتمكن من عصر بذور التين نظراً لقوتها، فلم تيأس الأسرة، وظلت تبحث عن آلة لعصر البذور، وكانت النتيجة أن الحصول على آلة هيدروليك لعصر البذور واستخراج الزيوت.

وكانت بداية المشروع الذي أطلق عليه اسم «درر بلادي» الذي استطاعت الأسرة من خلاله إنتاج زيت بذور التين الشوكي النادر، وزيت السدر.

لم تكن الطريق مفروشة بالورود أمام هذا المشروع، لكنه واجه العديد من الصعوبات والعوائق والتي لازالت حتى الآن، ومنها عدم توفر الآلات، والعبوات المناسبة، وقلة وعي المجتمع بالقيمة الصحية والغذائية لهذا المنتج، مما أضعف الإقبال من قبل المستهلكين على الشراء، وثمنه عالمياً يصل سعر اللتر إلى قرابة 1000دولار.

مشروع «درر بلادي» يعد نموذجاً للمشاريع الرائدة ذات المستقبل الواعد، لدخوله في الكثير من الصناعات الدوائية والغذائية.. هذا المشروع يحتاج دعم وعناية من قبل الجهات الرسمية، وتسهيل المعوقات حتى يكتمل المشروع ويتم تصديره للخارج ، نظراً لما تميز وتفرد به الزيت المنتج محلياً، بعد فحصه أنه عالي الجودة مقارنه بما ينتج عالمياً، وهذا حال معظم خيرات البلاد، كالبن اليمني والعسل اليمني والزبيب اليمني.

أيام المعالم	المعالم الزراعية						المنازل الشمسية وفترة مكوث الشمس فيها					
	المعلم	من		إلى			إسم المنزلة	تدخل من يوم		تخرج منها في يوم		
13	الروابع الأولى	14	أغسطس	26	أغسطس		الجبهة	10	أغسطس	22	أغسطس	

يقول علي ولد زايد:

يازارعي يافتى نِصفْ اَلرَّوَابِعْ شِتَاءْ

رئيس التحرير
وجدان صدام الحداد

ALYEMEN ALZEIRAEIA
اليمن الزراعية

تصدر عن: الإعلام الزراعي والسمكي
غرفة الإرشاد والإعلام المشتركة

فيما يتعلق بالفواكه، هناك أنواع ممكن، أنواع أخرى من الثمار كذلك، ممكن زراعتها في البلد، وأن تكون ذات محصول وفير، وأن يترتب عليها تغيير لواقع الناس المعيشي، وتُوفِّر ما يحتاجه الناس ويستوردونه من الخارج.

السيد/ عبدالملك الحوثي

السبت 13 صفر 1446هـ | 17 أغسطس 2024م | اسبوعية | 12 صفحة | العدد 73

www.agri-yemen.net agri-yemen Yemen_Books

بريد المزارعين

اجاب على اسئلة المزارعين المهندس عادل العريقي مدير إدارة البستنة بوزارة الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية.

■ سؤال من احد المزارعين ارسل صورة الرمان وبيسأل ماهو المرض الذي ظهر في ثمرة الرمان واسبابه وطرق الوقاية والمكافحة الكيماوية؟

واضح من صورة ثمرة الرمان وجود ثقب في سطح الثمرة وهذا عمل ذبابة الفاكهة تثقب الثمار الغير ناضجة وتضع بيوضها وبعد يومين تخرج اليرقات وتتغذي على لب الثمرة وتتفعن وتسقط على الارض.

الوقاية والعلاج:

1- إستخدام المصائد الإستكشافية التي تحتوي على جاذب جنسي لمعرفة ظهور الاصابة وتعدادها ويجب ان تستخدم بشكل. جماعي من قبل المزارعين

2- جمع الثمار المتساقطة اولاً بأول ويفضل دفنها لانها تحتوي على اليرقات التي تجدد الإصابة

3- التخلص من الحشائش وعزق الارض وغمرها بالماء بعد جمع المحصول لقتل العذارى الموجودة في التربة

4- التقليم الجيد وفتح قلب الشجرة وعدم ملامسة الأشجار لبعضها البعض، لأن الحشرة تفضل وضع البيض في الأماكن الضليلة و الكثيفة.

5- إستخدام المصائد التي تحتوي على جاذب غذائي وهي عبارة عن زجاجة فيها ثقوب من الأعلى تسمح بدخول الحشرة ويفضل تغير الجاذب الغذائي كل ثلاث ايام للمحافظة على رائحته ويوجد منه جاهز مثل مركب الفلاي فري .

6- إستخدام الطعوم السامة التي ترش على الافرع والجذع وحتى الحشائش لكي تتغذاء. عليها الذبابة مثل مركب الكونسرب ويتم الرش بالتبادل اي رش صف وترك صف. وكذلك تركيب المصائد.

7- المبيد الذي يمكن استخدامه :

- اميداكلوبراید 20 %

- 50 الى 100 مل لكل 100 لتر ماء

■ سؤال اخر من احد المزارعين ارسل صورة طماطم وبيسأل ماهو سبب ضعف النمو الخضري فيها والعلاج الذي يتم استخدامه للمساعدة على النمو الخضري بشكل افضل؟

يتم استخدام المبيدات التالية كإجراء وقائي وعلاجي بنفس الوقت:

- سقاية مع مياه الري المبيد: تكلفوس ميثيل 50 الى 100 جرام لكل 20 لتر ماء.

- او الرش بالمبيد كربندازيم 50%" 50_100 مل لكل 100 لتر ماء.

يمكن إستخدام ثلاث رشات لعلاج ضعف النمو وفي اي مرحلة من مراحل النمو ومع أي محصول كان خضار او غيره وهي كالتالي:

- الرشة الاولى: مستخلص طحالب بحرية يحتوي على الاوكسين والسيتوكينين + سماد مركب متوازن 20:20:20 + سماد مركب عالي الفوسفور.

- الرشة الثانية: احماض امينية + عناصر صغرى + مغنيسيوم/ ويفضل بدل الاحماض الامينية نستخدم سكريات كحولية إن وجدت لانها اكثر فعالية.

- الرشة الثالثة: كالسيوم + بورون

ملاحظة: تستخدم الرشات بعد علاج المرض إن وجد.

لكن في حال عدم وجود مرض ولم تستطيع ان تشخص سبب ضعف النمو في محصولك سواء كان خضار او غيره استخدم الثلاث الرشات سابقة الذكر.

موجهات حكيمة

الدكتور : رضوان الرباعي *

الاستفادة من مياه الأمطار

تعتبر الأمطار من أصول النعم التي يجب استثمارها، والاستفادة منها، كونها تعد من أهم مقومات النهوض بالجانب الزراعي، لذلك جاءت موجهات السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي- يحفظه الله ويرعاه- للتأكيد على أهمية وضرورة الاستفادة من هذه النعمة العظيمة ابتداء من الشكر لله سبحانه وتعالى، وكذلك تعاون الجهات الرسمية والشعبية من خلال إنشاء الحواجز، والسدود، والخزانات، والبرك القنوات، وغيرها من المنشآت المائية بمختلف أنواعها سواء على المستوى الجماعي أو الفردي.

فالاستفادة من نعمة الأمطار لها أثر في واقع الفرد والأمة وتحسين مستوى المعيشة لديهم، بديلاً عن البطالة، حيث يتجهون للزراعة، ناهيك عن توفر مياه الشرب، بالإضافة إلى التكافل الاجتماعي من خلال إخراج الحقوق لهذه النعمة، ولا يمكن رعاية النعمة إلا بإخراج حقوقها.

فمجالات الاستفادة من الأمطار واسعة ومتعددة، وعند الاستفادة منها بمختلف المجالات يعتبر استثماراً للنعمة، وما يمثله ذلك في الأمة وواقعها على عكس حالة عدم الاستفادة.

ولم تقتصر موجهات السيد القائد- يحفظه الله ويرعاه- على استثمار النعمة فقط؛ بل أكد على ضرورة تعاون الجهات الرسمية والشعبية في معالجة أضرار السيول، وما يحدث من ضحايا وأضرار على المباني والمنازل -خصوصاً- لدى من يقوم بالبناء العشوائي في مجاري السيول، وعلى مستوى البعيد من خلال معالجة أخطاء التخطيط العمراني، وبناء المساكن في أي مخططات سيتم تنفيذها، أو جار تنفيذها.

ومن منطلق هذه الموجهات كان هناك تحرك مجتمعي كبير خلال الفترات السابقة، تمثلت في تنفيذ العديد من المنشآت المائية «سدود وحواجز وخزانات وكرفانات» بتمويل مجتمعي ومساندة رسمية متمثلة في تقديم الأسمنت والديزل، وغيرها في مختلف المحافظات، فالبعض تم تنفيذها، والبعض قيد التنفيذ.

تجسدت في تلك المبادرات المجتمعية ترجمة الموجهات إلى واقع عملي من خلال التعاون بين الجهات الرسمية والشعبية والمركزية والمحلية، وتكاملت أدوارها، وتضافرت جهودها واستفادة من الإمكانات المتاحة.

كان النصيب الأكبر للمجتمع الذي أسهم بما يزيد عن 70 % من تكاليف إنشائها.

و-بإذن الله تعالى- سيستمر التعاون والتكاتف بين مختلف الجهات الشعبية والرسمية، والسير في تنفيذ موجهات القيادة الحكيمة، لبناء المنشآت المائية، والعمل على رفع الضرر في المحافظات التي شهدت هطول أمطار غزيرة خلال الأيام الماضية التي خلفت أضراراً في الأراضي الزراعية، ومساكن وممتلكات المواطنين، وندعو الإخوة المواطنين إلى تجنب البناء العشوائي في مجاري السيول، والقيام بتنظيف السواقي وقنوات الري والوديان ومجاري السيول والابتعاد عنها، تفادياً لحدوث أضرار في ممتلكاتهم.

كما ندعو المزارعين للتوجه نحو زراعة أراضيهم الزراعية بالمحاصيل الزراعية المناسبة مع مواسمها، وخاصة الحبوب والبقوليات، ونخص إخواننا المزارعين في تهامة، حيث تعد هذه الأيام موسماً للزراعة المطرية، وهو من أهم المواسم الزراعية في تهامة.

*وزير الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية

تنويه الصحيفة تستقبل أسئلة واستفسارات المزارعين على الرقم التالي: 782 222 198